

كُتَابُ حَزَقِيَالِ

مُقَدِّمَةُ الْكُتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِينِ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًى وَمَنَاطِرَ إلهِيَّةً.
 ٢ فَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ،
 ٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى حَزَقِيَالِ بْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غُيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشُعَاعٌ نُورٌ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ الْكَهْرْمَانَ* اللَّامِعَ الْمُتَوَجِّهَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغُيُومِ شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعَجَلِ، وَتَلْمَعُ كَلِمَاتِ الْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ

* ١:٤

الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً. (أيضاً في العدد 27)

لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنَحَةِ. ٩ أَمَا أُجْنِحَتْهَا فَيَلْسُ أَحَدُهَا
الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَكُلُّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمَامِ، وَوَجْهُ أُسْدٍ
مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الْبَسَارِ، وَوَجْهَ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أُجْنِحَتْهَا
مَمْدُودَةً إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يَلَامِسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْمَجَاوِرِ،
وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِي جِسْمَهُ بِهِمَا. ١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَّحَرِّكُ بِاسْتِقَامَةٍ
إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَّحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تُغَيِّرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا
وَهِيَ تَتَّحَرِّكُ.

١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَفِي وَسْطِهَا مَا يُشْبِهُ مِصْبَاحًا
يَتَلَأَلَأُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَجْهُ وَبَرْقٌ. ١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ إِلَى الْأَمَامِ
وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً لِنُشْبِهِ الْبَرْقِ.

١٥ وَيَنِمَا كُنْتَ أَرَاقِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ تَلِيسُ
الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ بِقُرْبِ أَحَدِ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ
كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً،
كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ. ١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يَتَّحَرِّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ
أَثْمَاءَ السَّيْرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مَعْطَاةً بِالْجَوَاهِرِ. كَانَتْ مَهِيْبَةً وَجَلِيلَةً
جِدًّا. ١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَّحَرِّكُ مَعَهَا.
وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا.

٢٠ فَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تُقَوِّدُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتْ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ لِحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَّحَرِّكُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَقْفُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَقْفُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشْبِهُ قُبَّةً نَبْشَعُ كَالْبَلْبُورِ، مُعَلَّقَةً فَوْقَ رُؤُوسِهَا. ٢٣ وَأَمْتَدَّتْ تَحْتَ الْقُبَّةِ أَجْنَحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلُّهَا مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغْطِي بِهِمَا جَسَدَهُ. ٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا كَصَوْتِ هَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنْ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أَجْنَحَتِهَا.

٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفْتُ الْكَائِنَاتُ وَخَفَضَتْ أَجْنَحَتِهَا. ٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنَ اللَّازُورِدِ. † وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ. ٢٧ فَبَدَأَ النَّصْفُ الْعُلُويُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ كَالْكَهْرْمَانِ، مَعَ لَمْعَانِ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النَّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْحَاطَةِ بِلَمْعَانِ وَضِيَاءٍ. ٢٨ كَانَ الْوَهْجُ يُشْبِهُ قَوْسَ قُرْجِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطْرِ. هَذَا مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ! وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ

عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

٢

دَعْوَةُ حِزْقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النَّبُوَّةِ

١ قَالَ لِي: «يا إنسان،* قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي لِأَسْمَعَ لِلَّذِي يُكَلِّمُنِي. ٣ فَقَالَ لِي: «يا إنسان، ها أنا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ تَمَرَّدَ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ نَسَلَهُمْ عَنِيدُونَ وَمُسْتَهْتَرُونَ. فَهِيَ أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسَطِهِمْ.

٦ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالْأَشْوَاكِ وَالْعُلَيْقِ الشَائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ أُبَلِّغُهُمْ رِسَالَتِي، سَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٨ أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَعِ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا وَعَاصِيًّا كَهَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَالْعَاصِي. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أُعْطِيهِ لَكَ.» ٩ ثُمَّ رَأَيْتُ

* ٢:١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حِزْقِيَال)

يَدًا تُمْسِكُ بِلَفِيْفَةٍ وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ. ١٠ فَنَشَرَهَا أَمَامِي، وَإِذَا بِكَلِمَاتٍ نَحِيْبٍ وَوَيَالٍ عَلَى وَجْهَيْهَا مِنْ الدَّاخِلِ وَمِنْ الخَارِجِ!

٣

مَهْمَةٌ حَزَقِيَال

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ،* مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ المَخْطُوطَةُ وَاذْهَبْ لِتُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهِا.» ٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ المَخْطُوطَةُ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطْعِمْ مَعِدَتَكَ وَأَمَلِّأْ بَطْنَكَ بِهَذِهِ المَخْطُوطَةِ الَّتِي أُعْطِيَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتُهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِيَّ فِي حُلُوٍّ كَالْعَسَلِ.

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلِّمَهُمْ بِرِسَالَتِي. ٥ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ اللِّسَانِ صَعْبِ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةِ اللِّسَانِ صَعْبَةِ اللُّغَةِ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَأَسْتَمَعُوا إِلَيْكَ. ٧ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَبُ الرَّأْسِ عِنْدِ القَلْبِ. ٨ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ أَصْلَبَ وَأَجْرًا مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ! ٩ فَسَأَجْعَلُ جِوْهَتَكَ كَالْمِاسِ، أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

* ٣:١

يا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «يا إنسان، اسْمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ،
 ١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَذْهَبُ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
 إِلَهُهُ. سِوَاءِ اسْمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

١٢ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ
 مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.» ١٣ إِنَّهُ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكَائِنَاتِ يَضْرِبُ أَحَدَهَا الْآخَرَ،
 وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ تَتَحَرَّكُ إِلَى جَانِبِهَا. فَكَانَ صَوْتًا هَادِرًا. ١٤ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ
 وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْاهْتِيَاجُ وَالْمَرَارَةُ يَمْلَأَنَّ قَلْبِي، لَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ
 كَانَتْ عَلَيَّ. ١٥ وَأْتَيْتُ إِلَى الْمَسِيئِينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلٍّ أَيْبَ قُرْبِ نَهْرِ خَابُورَ.
 وَبَقِيَتْ صَامِتًا بَيْنَهُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٧ «يا إنسان، جَعَلْتِكَ حَارِسًا
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتَبْلِغُهُمْ بِإِنذَارِي. ١٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى
 شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمْتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ
 فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيُدَانُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

١٩ أَمَا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ
 طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ حِينَ أَضَعُ
 أَمَامَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْقَطَهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ تُحَذِّرْهُ. سَيَهْلِكُ
 بِذَنْبِهِ، وَلَنْ تُؤَخِّدَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةَ السَّابِقَةَ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ
 هَلَاكِهِ. ٢١ وَإِنْ حَذَرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يَخْطِئَ، وَاسْتَمَرَّ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ

وَلَمْ يُحِطْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْمَعَ لِلتَّحذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢٣ فَهَضَمْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَجِئْتُ، وَقَفَّ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنَّ رُوحاً أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفَتْنِي، وَقَالَ لِي: «سَيَمُّ حُجْرَكَ فِي بَيْتِكَ. ٢٥ يَا إِنْسَانُ، سَيَلْفُ النَّاسُ حَوْلَكَ حِبَالاً وَيَرْبِطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتِمَّكَ مِنَ الْخُرُوجِ لِتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ. ٢٦ سَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتِمَّكَ مِنَ الْكَلَامِ. لَنْ تَكُونَ خَصْماً يُؤَيِّجُهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ وَلَكِنْ حِينَ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تَكَلِّمَهُمْ فَتَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» فَنَنْسَمِعُ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَنْ يَسْتَمِعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

٤

النُّبُوَّةُ بِحِصَارِ الْقُدْسِ

١ «يَا إِنْسَانُ،* خُذْ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْسُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشَبِّهُ الْقُدْسَ عَلَيْهَا. ٢ ثُمَّ أَقِمْ حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مُعْسَكَرَاتٍ، وَأَحْطِهَا بِقَادِفَاتٍ حِجَارَةٍ. ٣ وَخُذْ وَعَاءً مِنْ صَاحِجٍ وَضَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ.

* ٤:١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكَزَ النَّظَرَ إِلَيْهَا، فَهِيَ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتَ الَّذِي تُحَاصِرُهَا.
هَذِهِ عَلَامَةٌ تُحذِرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ ثُمَّ اسْتَلَقَ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ،[†] وَأَعْلَنَ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهَمَ الْمُوجَّهَةَ
إِلَيْهِمْ. اِحْمِلْ ذَنْبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَ مُسْتَلِقٍ فِيهَا أَمَامَ رَسْمِ الْمَدِينَةِ.
٥ سَأُخْبِرُكَ بِسِنِّي خَطِيئَتِهِمْ وَإِثْمِهِمْ، فَتَحْمِلُ التَّهَمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لثَلَاثِ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٦ بَعْدَ ذَلِكَ، دُرُّ فَاسْتَلَقَ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ،[‡] لِتَحْمِلَ خَطَايَا بَنِي يَهُوذَا
وَالتَّهَمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.^٧ رَكَزَ نَظْرَكَ عَلَى
حِصَارِ الْقُدْسِ، وَاکْشَفَ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأَ ضِدَّهَا.^٨ سَأُرْبِطُكَ بِجِبَالٍ فَلَا
تَتَمَكَّنُ مِنْ أَنْ تَتَقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَكْتَمَلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ
الدَّائِرَةِ.

٩ خُذْ بَعْضَ الْقَمَحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبُقُولِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْكَرْسَنَةَ وَالْعَلْسَ S
وَاحْطِطْهَا مَعًا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَاصْنَعْ أَرْغِفَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَلِقِي بِهَا
عَلَى جَنْبِكَ. سَيَكُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ رَغِيفًا وَاحِدًا فِي كُلِّ الثَّلَاثِ مِئَةٍ
وَسَعِينَ يَوْمًا الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلِقِي عَلَى جَنْبِكَ.^{١٠} لَا يَزِيدُ وَزْنَ مَا سَأَكُلُهُ مِنْ

† ٤:٤ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ. أَي نَحْوِ الشَّمَالِ بِاتِّجَاهِ إِسْرَائِيلَ.

‡ ٤:٦ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ. أَي نَحْوِ الْجَنُوبِ بِاتِّجَاهِ يَهُوذَا.

S ٤:٩ الْعَلْسُ. يُشْبِهُ الْقَمَحَ.

الْخُبْزِ عَنْ عَشْرِينَ مِثْقَالًا** كُلَّ يَوْمٍ، تَأْكُلُهَا عَلَى وَجَبَاتٍ. ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ
 كَمِيَّةً مَحْدُودَةً مِنَ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدَسٌ وَعَاءٍ†† تَشْرَبُهُ عَلَى فتراتٍ. ١٢ تَصْنَعُ
 رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضَلَاتٍ بَشْرِيَّةٍ.» ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ:
 «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ نَحْسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»
 ١٤ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ تَنْجَسْتُ. لَمْ أَكُلْ أَيَّ
 حَيَوَانَ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلُهُ حَيَوَانٌ آخَرَ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لَمْ يَدْخُلْ طَعَامٌ
 نَجِسٌ فِيَّ قَطُّ!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَخْدِمِ رَوْثَ الْبَقْرِ الْجَائِفِ بَدَلًا مِنَ الْفَضَلَاتِ الْبَشْرِيَّةِ
 كَوَقُودٍ لِتَحْضِيرِ خُبْزِكَ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلُبُ مِنْ مَوْؤَنَةِ الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ،
 فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمِقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمِقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَبَصَمْتُ مُحِيرٌ
 تَلْفَهُ الْكَابَةُ. ١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ. وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ.»

٥

«وَسَاءَ»
 نُبُوَّةٌ بِدَمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

** ٤:١٠

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

†† ٤:١١

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكْيَلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لتراتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ.

١ «يا إنسان،* خُذْ سَيْفًا حَادًّا وَاسْتَخْدِمْهُ كَشَفْرَةٍ حِلَاقَةٍ، وَاحْلِقْ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَحَيْتِكَ. ثُمَّ خُذْ مِيزَانًا وَقَسِّمْ شَعْرَكَ بِالْمِيزَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. ٢ أَلْقِ ثُلُثًا مِنْ شَعْرِكَ إِلَى النَّارِ الَّتِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ حِينَ تَنْتَهِي قَتْرَةُ الْحِصَارِ. وَخُذِ الثُّلُثَ الثَّانِي وَقَطِّعْهُ بِالسَّيْفِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الثَّلَاثُ فَأَلْقِهِ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَاطِرْهُ بِسَيْفِي. ٣ وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَصِرْهُ فِي طَرْفِ ثَوْبِكَ. ٤ ثُمَّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ الْمَصْرُورِ وَأَلْقِهِ إِلَى النَّارِ وَاحْرِقْهُ، وَسْتَخْرِجْ مِنْهُ نَارًا وَتَنْدَشِرْ إِلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.»

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تَمَثَّلْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الَّتِي وَضَعْتَهَا وَسَطَ الْأُمَّمِ. ٦ وَهِيَ الَّتِي عَصَتْ أَحْكَامِي وَشَرَائِعِي لِتَعْمَلَ شُرُورًا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَخَرَقَتْ شَرَائِعِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهَا. رَفَضَ أَهْلُهَا أَحْكَامِي، وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي.»

٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «عَصَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي، بَلْ سَلَكْتُمْ وَفَقَ أَحْكَامَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. ٨ لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَوْفَ أَقْفُ ضِدَّكُمْ وَسَأَعاقِبُكُمْ بِأَعْمَالِ عَظِيمَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى. ٩ وَبِسَبَبِ كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا، سَأَعْمَلُ بِكُمْ أُمُورًا لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَمَلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً. ١٠ وَلِذَلِكَ بِسَبَبِ مَا عَمِلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ، وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ

آبَاءَهُمْ. سَأَنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدِينَوْنِي، وَأَشَتُّ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأُعَاقِبُكُمْ بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمُكُمْ أَوْ أَتَرَأَفَ بِكُمْ! لِأَنَّكُمْ نَجَسْتُمْ هَيْكَلِي بِمَآرِسَاتِكُمُ الْكِرِهِيَّةِ. ١٢ ثُلُثُكُمْ سَيَمُوتُ بِالْمَرَضِ وَيَذْبُلُ بِالْجُوعِ، وَثُلُثُكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي الْحُقُولِ وَالْأَرْضِي الْحَيْطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثُلُثُكُمْ سَأَشْتَتُهُ مَعَ الرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأَلَا حَقُّكُمْ بِالسَّيْفِ. ١٣ سَأَطْلِقُ غَضَبِي، سَأَعْبُرُ عَنْ غِيظِي عَلَى شَعْبِي. حَيْثُذِ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ أَطْلِقُ عَلَيْهِمُ غِيظِي.»

١٤ «سَأَسْلِمُكَ لِلْغُرَابِ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ مُقَابِلِكَ. ١٥ سَتَصْبِحُ الْقُدْسُ عَارًا وَمَثَارَ سُخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَعِبْرَةً لِلْأُمَمِ الْحَيْطَةِ بِكَ حِينَ أُؤَبِّخُكَ بِشِدَّةٍ وَأُعَاقِبُكَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. ١٦ سَأَطْلِقُ سِهَامَ الْمَجَاعَةِ وَسِهَامَ الدَّمَارِ لِإِهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ خُبْزَكُمْ قَلِيلًا. ١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَفْتَرِسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ.» أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١ وَآتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ: ٢ «يا إنسان،* التفتت إلى جبال إسرائيل وتنبأ ضدها وقل: ٣ «يا جبال إسرائيل، اسمعي لكلمة الرب الإله. هذا هو ما يقوله الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية: «سأتي بالسيف على مرتفعاتكم. † ٤ ستدمر مذابحكم، ومذابح بخوركم ستحطم. وسألقي جثثكم أمام أصنامكم الكريهة. ٥ سأضع جثث بني إسرائيل المتعفة أمام ألهتهم الكريهة، وأبعثر عظامهم حول مذابحهم. ٦ وحيثما تسكنون، ستصير مدنكم خربة، وتدمر مرتفعاتكم. ستخرب مذابحكم وتهدم، وستحطم أوثانكم الكريهة، وستكسر مذابح بخوركم، وتزول تماثيلكم تماماً. ٧ سيسقط قتلى في وسطكم. حينئذ، تعلمون أنني أنا الله.»

٨ «ولكني سأبقي على عدد قليل منكم. فسينجو بعض منكم من السيف وسط أمم البلاد الغريبة التي سأبعثكم فيها. ٩ حينئذ، سيدركني الناجون وسط الأمم التي يسكنون وسطها. سيدركون أنني أدلت قلبهم الزاني الذي تركني، وعيونهم الملتفتة إلى أصنامكم الكريهة. حينئذ، سيمقتون أنفسهم بسبب كل الشر والأموه الكريهة التي عملوها. ١٠ حينئذ، سيعرفون أنني أنا الله، وأن كلامي ليس تهديداً فارغاً، بل سأجلب عليهم هذه الكارثة.»

١١ يقول الرب الإله: «اضرب كفيك أحدهما بالآخر، واضرب بقدمك

* ٦:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.») وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٦:٣

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

الأَرْضَ، وتَأْوَهُ عَلَى كُلِّ الشُّرُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا
بِالسَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ
الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحِصَارِ فَيَسَيَمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حِينَئِذٍ، فَقَطُّ
سَيَهْدَأُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ تَلْقَى جَنَّتَهُمْ بَيْنَ
أَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قِمَّةِ جَبَلٍ،
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ، فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا
فِيهَا بَخُورًا وَرَوَاحٍ عَطِرَةً لِأَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ. ١٤ سَأُعَاقِبُهُمْ وَأُحْرِبُ أَرْضَهُمْ.
وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَدِينَةٍ دَبَلَةٌ خَرِبَةٌ وَمَهْجُورَةٌ. †
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧

عقابُ اللهِ لإسرائيل

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«هُنَاكَ نِهَايَةٌ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
٣ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

† ٦:١٤ ترجمة أخرى للجزء الثاني من العدد 14: «وستكون كل مساكنهم خربة وخالية أكثر من صحراء دبله»

* ٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

حِينَ أَرْسَلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،
 وَحِينَ أَحْكَمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طُرُقِكَ،
 وَحِينَ أُجَازِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيمَةِ،
 ٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،
 لِأَنِّي سَأُعَاقِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ
 بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،
 حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَايَةٌ
 آتِيَةٌ. النَّهْيَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ لَجْأَةٌ. هَا إِنَّ الْكَارِثَةَ تُوْشِكُ أَنْ تَأْتِيَ. ٧ يَا
 سُكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ.
 الْيَوْمُ قَرِيبٌ جِدًّا. يُكِنُّ سَمَاعُ صُجَّةِ الْمَعْرَكَةِ، لَا صُجَّةِ الْفَرَجِ، فِي الْجِبَالِ.
 ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُدِينُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى
 كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةِ. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا
 فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَرَالُ خَطَايَاكَ فِيكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 يَضْرِبُكُمْ.»

١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ. قَدْ أَفْرَخَتِ الْعَصَا، وَأَخْرَجَتْ
 الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمِهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاسِي مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ

كثيرون في إسرائيل، ولكنه ليس واحدا منهم. هو ليس قائدا مهما في ذلك الشعب.

١٢ قد أتى الوقت، واقترب اليوم. لا يفرح الشاري، ولا ينج البائع، لأن الغضب سيأتي على جمهور عظيم. ١٣ فمن يبيع أرضه لن يستعيدها أبدا. حتى الذين ينجون بحياتهم، لن يعودوا إلى الأرض. لأن هذه الرؤيا تتعلق بالجميع. ولن يتقوى أحد بالظلم والإثم.

١٤ مع أنهم ينفخون في بوق المعركة، ويستعدون للحرب، لكنهم لن يسيروا إلى المعركة، لأنني غاضب عليهم جميعا. ١٥ العدو خارج المدينة، والمرض والمجاعة في داخلها. الذين في الحقول سيموتون بالسيف، والذين في المدينة سيموتون بالمرض والجوع. ١٦ سيرب الناجون منهم، وسيطربون إلى الجبال مثل حمام الوادي، وكل واحد منهم يهدر في إثمه. ١٧ ستكون أيديهم منهكة وركبهم ضعيفة. ١٨ سيرتدون الخيش، وسيغطيهم الرعب. سيكون العار على كل وجه، وسيحلق كل رأس. ١٩ سيلقون أصنامهم الفضية في الشوارع، وسيعاملون تماثيلهم الذهبية كما لو أنها نفاية. لن تخلصهم أصنامهم الفضية حين يعبر الله عن غضبه عليهم. لن تشبعهم هذه الأصنام، ولن تملأ بطونهم.

٢٠ صنعوا أوثانهم الكريمة وأدواتهم المقيمة من زينتهم الجميلة التي يفتخرون بها. لهذا أنزعهم عني كرداء نجس. ٢١ سأسلد أرضهم للغرباء لينهبوها،

وَأَشْرَارِ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجِسُونَهَا. ٢٢ سَاعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ،
فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجِسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.
٢٣ اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِئَتْ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةُ
مَلِئَتْ بِالْعُفْرِ. ٢٤ وَلِذَا سَأَجَلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَارًا. سَيَمْتَلِكُونَ بِيوتِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. سَأُنْبِي مَجْدَ الْعِظْمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْجَسُ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.
٢٥ زَمَنْ رُعِبٍ وَدَمَارٍ آتٍ! سَيَبْحَثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ!
٢٦ سَتَأْتِي مَأْسَاءٌ بَعْدَ مَأْسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ. ٢٧ سَيُنوحُ الْمَلِكُ، وَرَأْسُ
الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ
بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حَيْثُئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٨

خطايا بني إسرائيل الشنيعة

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ
يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشُبُوحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَآتَتْ
عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ الْإِلَهِ. ٢ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شَبَهُ إِنْسَانٍ. نَصْفُهُ
الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنَصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدَنِ اللَّامِعِ كَالْكَهْرْمَانِ. * ٣ ثُمَّ ظَهَرَ
مَا بَدَأَ كَيْدَ امْتَدَّتْ وَأَمْسَكَتْنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي

* ٨:٢

الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً.

إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلبَّوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثُّلُ الْغَيْرَةِ الَّذِي يُبَيِّرُ غَيْرَةَ اللَّهِ. ٤ وَجَاءَتْ رَأَيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ.

٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، † انظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَنَظَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَدْحِجِ التَّمَثُّلِ الْمُتَبَيِّرِ لِلْغَيْرَةِ. ٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَتَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُعِدُّونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِطَاعَةً وَشَرًّا!»

٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَيْتُ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثُقْبًا فِي الْجِدَارِ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرْ فِي الْجِدَارِ.» فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا. ٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا! ١٠ فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ واقِفِينَ أَمَامَ تِلْكَ التَّمَاثِيلِ وَالصُّورِ، وَكَانَ يَارِزَابَابُ بْنُ شَافَانَ واقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْبَرَتَهُ، وَكَانَتْ أَعْمَدَةُ الْبُحُورِ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَمِّهِ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ تَرَكَ هَذِهِ

الأرض.» ١٣ حينئذٍ، قال لي: «وستراهم يعملون أمورا أكثر فظاعة من هذه.»

١٤ وأخذني بعد ذلك إلى المدخل الشمالي لبوابة بيت الله. فرأيت النساء هناك يبكين على الإله تموز. ١٥ فقال لي: «هل ترى هذا يا إنسان! وسترى أمورا أكثر قباحة من هذا أيضا!»

١٦ حينئذٍ، أخذني إلى الساحة الداخلية لبيت الله. وعند مدخل هيكل الله، بين دهليز الهيكل والمدبح، كان هناك خمسة وعشرون رجلا ظهورهم إلى هيكل الله، ووجوههم نحو الشرق، وهم ساجدون للشمس باتجاه الشرق. ١٧ حينئذٍ، قال لي: «هل ترى هذا يا إنسان؟ هل ترى كيف يصنع بنو يهوذا هذه الأمور الكريهة هنا؟ لماذا يملأون الأرض بالظلم، ويثيرون غضبي أكثر فاكثرا؟ ها إنهم يضعون أقرطا وثنية في أنوفهم! ١٨ ولذا فهذا ما سأعمله أنا في غضبي: لن أرحمهم أو أتراف عليهم. وحتى إن صرخوا إلي طالبين العون، فلن أستمع إليهم.»

٩

مُعاقبة الأشرار ونتيجة الأبرار

١ ثم سمعته يصرخ: «أحضر جلادي المدينة. وليحمل كل واحد منهم سلاحه الفتاك في يده.» ٢ ثم رأيت ستة رجال آتين من البوابة العليا التي باتجاه الشمال، وكل واحد منهم بيده سلاحه الفتاك. وكان أحد هؤلاء الرجال يلبس ثوبا كنجانيا، ويحمل أدوات الكتابة على جنبه. فأتوا ووقفوا

بِحِوَارِ الْمَدِيحِ الْبُرُوزِيِّ. ٣ فَصَعِدَ مَجْدُ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.*
 حَيْثُ كَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ثُمَّ نَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ الْوَالِدَ الْوَالِدِ الْوَالِدِ
 وَالْحَامِلِ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: «تَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،
 وَضَعْتَ عَلَامَةً عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَنَهَدُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَى كُلِّ الْفَطَائِحِ
 الَّتِي حَدَثَتْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٥ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ إِلَى الْآخَرِينَ وَيَقُولُ: «جُولُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الْوَالِدِ
 الْوَالِدِ، وَاضْرِبُوا الَّذِينَ لَمْ تُوَضَّعْ عَلَامَةٌ عَلَى جَبَاهِهِمْ. لَا تَرَحَّمُوا وَلَا تَتَرَفَّأُوا.
 ٦ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَابَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَلَكِنْ لَا تَلْبَسُوا كُلَّ
 مَنْ يَحْمِلُ الْعَلَامَةَ عَلَى جَبْتِهِ. وَابْدَأُوا هُنَا، مِنْ هَيْكَلِي.» فَبَدَأُوا بِالشُّيُوخِ
 الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: «نَجِسُوا هَيْكَلِي بِأَنْ تَمَلَأُوا السَّاحَاتِ بِالْجُثَثِ.
 اخْرُجُوا!» نَخْرُجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي
 عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ! هَلْ تَنْوِي أَنْ تُهْلِكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ
 مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسَبْكِ غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»

٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. الْأَرْضُ

* ٩:٣

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مَجْنَعَةٌ تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة.
 وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

مَمْلُوءَةٌ بِالْقِتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهْوًا لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ. ١٠ وَلِذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُرَافَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمَلُوهُ.»

١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكِنَّانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدْوَاتِ الْكِبَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمَلْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

١٠

مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَحَافَةً، رَأَيْتُ عَلَى الْقُبَّةِ الشَّيْبَةَ بِاللَّازُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.*
مَا يُشْبِهُ عَرْشًا. ٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكِنَّانَ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَمَلْ أَيْدِيكَ بِجَمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَدْيَحِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةَ، وَالْقِي بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنَيَّ. ٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ واقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَدْيَحِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِنُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمَكِّنُ سَمَاعُ صَوْتِ

* ١٠:١

مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. كذلك في بقية هذا الفصل - مخلوقات مُجَنَّبَةٌ تُحَدِّثُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهناك ثَمَانِئَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ

اللَّهُ. انظر كِتَابِ الْخُرُوجِ 25: 10-22

أَجْنَحَةَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ † وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.

٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَيِ مَنْ بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ. ٧ فَدَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ إِلَى مَنْطِقَةِ مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَوَسَّطُ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ اللَّائِسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ لِلْمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.

٩ وَوَلَّحِظْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دُولَابًا لِكُلِّ كُرُوبٍ. وَكَانَتِ الدَّوَالِبُ كَالْبَلُورِ. ١٠ وَبَدَتِ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دُولَابٍ فِي الْآخَرِ. ١١ وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَعْطُفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالْإِتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُّ أَوْ تَدُورُ فِي سِيرِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَدَوَالِبُهَا مَغْطَاةً بِالْعَيُونِ. ١٣ وَدُعِيَتِ الدَّوَالِبُ أَمَامِي بِالدَّوَالِبِ الدَّوَارَةِ. ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرَّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ الْقَرِيبَةُ مِنْهَا تَتَحَرَّكُ مَعَهَا.

وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تُرْفَعُ أُجْنِحَتَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِيبُ تُغَيِّرُ اتِّجَاهَهَا. ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتِ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَتَبَةَ الْهَيْكَلِ وَوَقَفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أُجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَدْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ. وَتَحْتَ أُجْنِحَتِهَا مَا يُشَبِّهُ الْأَيْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ. ٢٢ أَمَّا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَبِيهَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

١١

عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يازَنْبَا بْنَ عَزْرُورَ وَفَلْطِيَّا بْنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،*

* ١١:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

هؤلاء هم الرجال الذين يخططون للشر، ويقدمون مشورة شريرة في هذه المدينة. ^٣ يقولون عن القدس: «لن تبني بيوت في الفترة القريبة القادمة. هي القدر ونحن اللحم.» ^٤ لذلك تنبأ عليهم وضدهم، يا إنسان.

^٥ حينئذ، أتى روح الله علي وقال لي: «قل هكذا يقول الله: يا بيت إسرائيل، إنني عالم بأفكاركم وخططكم. ^٦ قد زدتم في نجاستكم في هذه المدينة، وملأتم الشوارع بحث قتلاكم. ^٧ لهذا يقول الرب الإله: جثثكم التي وضعتوها في هذه المدينة هي اللحم، والقدس هي القدر. ولكن الله سيخرجكم من تلك القدر. ^٨ أنتم تخافون السيف، فسأجلب السيف ضدكم. يقول الرب الإله. ^٩ سأخرجكم من المدينة، وأضعكم في أيدي غرباء، وسأحكم عليكم وأنفذ حكمي. ^{١٠} ستقتلون بالسيف، وسأعاقبكم في كل أرض إسرائيل. حينئذ، تعلمون أنني أنا الله. ^{١١} لن تكون مدينة القدس قدراً يحميكم، ولن تكونوا اللحم فيها. سأحكم عليكم في كل أرض إسرائيل، ^{١٢} حينئذ، تعلمون أنني أنا الله الذي لم تطيعوا شرائعه ولم تحفظوا أحكامه، بل اتبعتم عادات وشرائع الأمم المحيطة بكم.»

^{١٣} وبينما كنت أنبأ، مات فلطيا بن بنايا. فوقعت ووجهي على الأرض وصرخت: «آه! أيها الرب الإله! هل ستبديد كل بقية إسرائيل؟»

نبوات ضد الباقين في القدس

١١:٣ †
هي القدر ونحن اللحم، أي أننا سنكون دائماً فيها.

١٤ حِينَئِذٍ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٥ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ الَّذِينَ مَا زَالُوا يَسْكُنُونَ
الْقُدْسَ يَتَكَبَّرُونَ بِشُرُورٍ عَلَى إِخْوَتِكَ وَأَقْرِبَائِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُونَ:
«قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَنْ مَحْضَرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ لَنَا.»

١٦ فَقُلْتُ لِلْمَسِيِّينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: صَاحِبُ أَنِّي طَرَدْتُمْ إِلَى الْأُمَمِ
الْأُخْرَى، وَشَتُّكُمْ فِي الْبِلَادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ فِي الْبِلَادِ
الَّتِي هُمْ فِيهَا الْآنَ.» ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ
كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الَّتِي شَتُّتُمْ فِيهَا. وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.
١٨ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَرْضِهِمْ: سَيُزِيلُونَ كُلَّ النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْمَمْقُوتَةِ.
١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مَوْحِدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ
مِنْهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا لَحْمِيًّا، ٢٠ لِيَتَّبِعُوا شَرَائِعِي وَيَحْفَظُوا فَرَائِضِي. حِينَئِذٍ،
سَيَكُونُونَ شِعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا. ٢١ أَمَا الَّذِينَ تَقُودُهُمْ قُلُوبُهُمْ إِلَى
النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، فَسَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. † أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَدَوَّالِيهَا بِجَانِبِهَا،
وَمَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْجَبَلِ
الْوَاقِعِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا لِي
رُوحُ اللَّهِ، رَفَعَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْمَسِيِّينَ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ

† ١١:٢٢

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّةٌ تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة.
وهناك تماثلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

ارْتَعَت عَيْنِي الرَّؤْيَا. ٢٥ فَأَخْبَرْتُ الْمَسِيئِينَ بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيَّ.

١٢

اِقْتِرَابُ وَقْتِ السَّيِّ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * أَنْتَ تَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ عَاصٍ. لَهُمْ عُيُونٌ تَرَى، لَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ! وَلَهُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ! لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ عَاصٍ. ٣ يَا إِنْسَانُ، جَهِّزْ حَقِيْبَةَ سَبِي لِنَفْسِكَ. وَفِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، أَخْرَجْ كَأَلْسِيٍّ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَلَعَلَّهُمْ يَرَوْنَ وَيُدْرِكُونَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤ أَخْرَجْ بِحَقِيْبَتِكَ فِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيْبَةُ مَسِيٍّ. ثُمَّ أَخْرَجْ فِي الْمَسَاءِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ كُنْتَ ذَاهِبًا إِلَى السَّيِّ. ٥ اثْقُبِ الْحَائِطَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرَجْ مِنْهُ. ٦ اِرْفَعْ الْحَقِيْبَةَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ عَلَى كَتِفِكَ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ أَحْمِلْهَا إِلَى الْخَارِجِ. غَطِّ وَجْهَكَ كَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي أَسْتَعْدِمُكَ كَعَلَامَةِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.» ٧ فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أَخْرَجْتُ حَقِيْبَتِي، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيْبَةُ مَسِيٍّ، وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أَخْرَجْتُ حَقِيْبَتِي وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَتْ

* ١٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟» ١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَرٌّ لَكُمْ. فَكَمَا عَمَلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السَّبْيِ. ١٢ وَفِي الظَّلامِ سَيَحْمِلُ رِئِيسُهُمْ حَقِيْبَتَهُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيَغَادِرُ الْمَدِيْنَةَ. سَيَثْقُبُونَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَغْرَاضِهِمْ. سَيَغْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بَعِيْنِهِ. ١٣ وَلَكِنِّي أَلْتَمِي عَلَيْهِ شَبَكَةً، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّي. حِينَئِذٍ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٤ سَأَبْعَثُ جِيُوشَكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلَاحِقُهُمْ جِيُوشٌ يَهْزُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلِذَا حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُبْعَثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أَبْقِي مِنْهُمْ نَاجِيْنَ مِنَ السَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصِفُوا لِلْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلَّ الْأُمُورِ الْكَرِيْهِةِ الَّتِي عَمَلُوهَا فِي يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَأَشْرَبَ مَاءَكَ مُرْتَعِشًا خَائِفًا! ١٩ ثُمَّ قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءَكُمْ بِرُعبٍ. لِأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتُدْمَرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ سَتَتَحَوَّلُ الْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ الْأَرْيَافُ.

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

٢١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٢ «يَا إِنْسَانُ، لِماذا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ
أَرْضَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَثَلُ:

مَرَّتِ الْأَيَّامُ
وَخَابَتِ الرَّؤْيَى.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَضَعُ حَدًّا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ
النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ،
وَسَتَمُ كُلُّ الرَّؤْيَى.»»

٢٤ فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مُرَيِّفَةً أَوْ عَرَّافُونَ كَذِبَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٥ فَأَنَا
اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقُّقُ مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. فَبِئْسَ الْبَيْتُ
الْمُتَمَرِّدِ الْعَاصِي، سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ.»» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٦ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٧ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَتَعَلَّقُ الرَّؤْيَا
الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. هُوَ يَتَّبَعُ عَنْ أَرْزَمَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»
٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي،
بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ.»» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٣

الأنبياء الكذبة

١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، * تَبَّأَ ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لِهَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيَهُمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَيْلٌ لَأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْحَقِيِّ الَّذِينَ يُفْضِلُونَ التَّكَلَّمَ بِأَرَائِهِمْ وَلَيْسَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يُرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»

٤ يا إِسْرَائِيلَ، الْأَنْبِيَاءُ كَالثَّعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخَرَائِبِ. ٥ لَمْ تَتَسَلَّقُوا إِلَى ثَغْرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيهِ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَاةٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمِدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ. ٦ إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا يَقُولُهُمْ إِنَّهَا رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَفَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَسِمَ مَا قَالُوهُ. ٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ، أَلَيْسَ صَحِيحًا أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَنْبَأْتُمْ كَذِبًا حِينَ قَلْتُمْ هَذِهِ رِسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَاوِمُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَنْبَأْتُمْ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالْآنَ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «سَأُعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا. لَنْ يُشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدُ. وَلَنْ تَظْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٠ لِأَنَّكُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي بِقَوْلِهِمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ،»

* ١٣:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُوْرًا، فَيُطِينُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةَ بِطِينِ
 ضَعِيفٍ. ١١ قُلْ لِمَنْ يُطِينُونَ السُّورَ بِطِينِ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَاتِي
 عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَحَبَّاتُ الْبَرْدِ الثَّقِيْلَةُ، وَالرِّيحُ الشَّدِيْدَةُ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ.
 ١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: «مَاذَا حَدَّثَ لِلطِّينِ الَّذِي
 وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟» ١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَرْسِلُ فِي غَضَبِي
 رِيْحًا شَدِيْدَةً لَتَشَقَّقَ السُّورُ. سَأَرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطْرًا شَدِيْدًا لِيَسْقُطَهُ. سَأَرْسِلُ
 فِي غَيْظِي بَرْدًا ثَقِيْلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا. ١٤ وَهَكَذَا، سَأُدْمِرُ السُّورَ الَّذِي طَيَنْتُمُوهُ
 بِطِينِ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتُكْشَفُ أَسَاسَاتُهُ. وَحِينَ يَسْقُطُ، أَنْتُمْ
 أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١٥ حِينَئِذٍ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ
 طَيَّنُوا السُّورَ بِطِينِ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مُطِينُونَ
 - ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا،
 وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَانظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَبَنَّانَ بِتَصَوُّرَاتِ
 أَفْكَارِهِنَّ. تَنَبَّأْنَ عَلَيْهِنَّ وَقُلْنَ: ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلٌ لَكُنَّ أَيُّهَا النَّسَاءُ
 اللَّوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِيذَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْأَيْدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعٍ لِرُؤُوسِهِمْ.
 تُرِدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعِشْنَ أَنْتُنَّ. ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي
 الَّذِي يَسْتَمِعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شَعْبِي لِلْإِسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حِفْنَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ
 وَبِضِعَّةٍ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ

الحياة، بسبب أكاذيبك التي يصغي إليها شعبي. ٢٠ لهذا، هذا هو ما يقوله الرب الإله: «سأقاوم تلك العصائب التي تصطدن بها حياة الناس. سأمرق هذه التعاويذ. وسأطلق الناس كما تطلق الطيور من الفخاخ. ٢١ سأمرق براعك، وأنقذ شعبي من أيديك. لن يسقطوا ثانية فريسة لكن. حينئذ، ستعلن أنني أنا الله.»

٢٢ قد أضعفتن بخداك الأبرار الذين لم أنو قط إيداءهم. وشجعتن الأشرار على أن لا يتوبوا عن شرورهم ليحيوا. ٢٣ لذلك لن تعدن ترين أوهامكن، ولن تعدن تستخدمن السحر للمعرفة، لأنني سأنقذ شعبي من أيديك. حينئذ، ستعرفن أنني أنا الله.»

١٤

عقاب مدينة القدس على شرورها

١ وأتى بعض شيوخ إسرائيل إليّ وجلسوا أمامي. ٢ حينئذ، أتت كلمة الله إليّ: ٣ «يا إنسان،* يحتفظ هؤلاء الرجال بالأصنام القادرة في قلوبهم. وضعوا تلك الأشياء المعثرة أمام وجوههم! فلماذا إذاً أسمح لهم بالجوء إليّ؟ ٤ لذلك، تكلم معهم وقل لهم: «هذا هو ما يقوله الرب الإله: كل من يحتفظ بهذه الأوثان القادرة في قلبه من بني إسرائيل، ويضع هذه الأشياء المعثرة أمام وجهه، ثم يلجأ إلى أحد الأنبياء، فإني أنا الله سأجيب هذا الشخص

* ١٤:٣

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأُ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ! هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.»

٦ «لَذَلِكَ قُلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ الْقَدِرَةِ وَارْفُضُوهَا! تَوُوبُوا عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا! ٧ فَإِنَّ أُنَى إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٍ سَاكِنٍ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْتِفَازِ بِأَوْثَانِ كَرِيمَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضُنْ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيَجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ! ٨ سَأُوجِّهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا. وَسَأَعْرِضُهُ مِنْ وَسَطِ شَعْبِي. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٩ وَإِنْ خُدِعَ نَبِيٌّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةِ مَا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأُهْلِكُهُ، وَسَأَطْرُدُهُ مِنْ وَسَطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَالْنَبِيُّ يَحْمِلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْخَاطِئُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ! ١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتْرُكُونِي، وَحَتَّى لَا يَنْتَجِسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذَنبِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٣ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ أَخْطَاءَ أُمَّةٍ تُجَاهِي وَتَمَرَدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَعاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِقَطْعِ الطَّعَامِ عَنْهَا وَإِرْسَالِ الْمَجَاعَةِ عَلَيْهَا، فَأُهْلِكُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي فِيهَا. ١٤ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُوبُ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، لَنْ يُنْقِذُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلُ حَيَوَانَاتٍ بَرِّيَّةً إِلَى أَرْضٍ لِإِبَادَةِ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأُحْوِلُهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ. ١٦ أَنَا، الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يُنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَخْرُبُ الْأَرْضُ.

١٧ وَقَدْ أَرْسَلُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ مَا، فَيَأْتِي جَيْشُ الْعَدُوِّ وَيُهْلِكُ كُلَّ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ. ١٨ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يُنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ. ١٩ وَقَدْ أَرْسَلُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكُبُ عَلَيْهَا سَخَطِي دَمًا، وَأُهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٢٠ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيالُ وَيُؤَبُّ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً، لَنْ يُنْقِدُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَأَرْسِلُ أَسْوَأَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - الَّتِي هِيَ جِيُوشُ مُعَادِيَّةٍ وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُتَوَحِّشَةُ وَالْأَوْبَةُ - ٢٢ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشُوهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِضُ عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبَتْهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ ضِدَّهَا! ٢٣ سَتَعْتَرِضُونَ، لِأَنَّكُمْ سَتَرُونَ حَيَاتِهِمْ وَعَمَلَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتَهُ بِلَا

سَبِّبْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥

مَثَلُ أَغْصَانِ الْكَرْمَةِ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * هَلْ خَشَبُ الْكَرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟ ٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبُهَا فِي صُنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يُصْنَعُ مِنْهُ وَتَدُّ لَتَعْلِيْقِ الْأَشْيَاءِ؟ ٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَقُودًا لِلنَّارِ. فَتَبْدَأُ النَّارُ بِأَكْلِ طَرَفِيهِ، حَتَّى يَتَفَحَّمَ وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمَكِّنُ لِلْحَرِيفِيِّ حِينْتُدُّ، أَنْ يُسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الخَشَبَ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟ ٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلْحَرِيفِيِّ اسْتِعْمَادَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أَصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدْسِ. ٧ سَأُؤَا جِهَهُمْ مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ الْآنَ، لَكِنَّ النَّارَ سَتَلْتَهُمْ لَاحِقًا. وَحِينَ أُؤَا جِهَهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٨ سَأُجْعَلُ الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيًّا لِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦

خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

* ١٥:٢

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * فَهَمَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الْفَطَائِعَ الَّتِي
عَمَلْتَهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقُدْسِ: «أَصْلُكَ وَمَكَانُ
وِلَادَتِكَ هُوَ أَرْضُ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ. ٤ كُنْتَ كَطِفْلِ
تَرَكَتُهُ أُمُّهُ حِينَ وُلِدَ. حِينَ وُلِدْتَ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطِّعُ حَبْلَكَ السَّرِيِّ.
لَمْ يَغْسِلْكَ أَحَدٌ لِلتَّطْهِيرِ. لَمْ تُدَلَّكِي بِالْمَلْحِ، وَلَمْ تُقَمِّطِي. ٥ لَمْ يَبِدْ أَحَدٌ أَيَّ
لُطْفٍ نَحْوِكَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ
وُلِدْتَ، أُلْقَيْتَ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.»

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْرَعِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ
مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!» ٧ فَنَمَوْتُ كَنَبْتَةٍ فِي الْحَقْلِ. تَمَوْتُ
وَكَبُرْتُ، وَصِرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَنَمَا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتَ بِلا
ثِيَابٍ وَبِلا زِينَةٍ. ٨ تَأَمَّلْتُ فَرَأَيْتُكَ نَاضِجَةً لِلْحَبِّ، فَتَزَوَّجْتُكَ وَغَطَّيْتُ عُرْيَكَ
بِثَوْبِي. وَعَدَدْتُ بِالْإِرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصِرْتُ لِي. هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ. ٩ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَاءَكَ، وَدَهَنْتُ
جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ١٠ ثُمَّ أَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَلْدِيًّا نَاعِمًا فِي
رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ حِزَامًا كَثِيفًا عَلَى خَصْرِكَ، وَبَرَّقَعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ١١
وَزِينَتِكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ،
١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنِكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَصِرْتُ

جَمِيلَةً جِدًّا! صِرْتِ مُزِينَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالكَانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلَ
الثِّيَابِ. أَكَلْتِ حَلْوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتِ جَمِيلَةً
جِدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلِكَةٌ. ١٤ وَقَدْ اشْتَهَرَ جَمَالُكَ جِدًّا وَسَطَ الْأُمَمِ. كَانَ جَمَالُكَ
عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ مُجْدِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَتَكَلَّمِينَ عَلَى جَمَالِكَ، وَتَسْتَعْمِدِينَ سَمْعَتِكَ فِي خِيَانَتِكَ
لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبِيعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ
الَّتِي أُعْطِيتُهَا لَكَ، وَزَيَّنْتِ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتِكَ. لَمْ يَحْدُثْ
مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ! ١٧ ثُمَّ أَخَذْتَ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ
ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتِ مَعَهُمْ. ١٨ وَأَخَذْتَ
الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أُعْطِيتُهَا لَكَ وَصَنَعْتَ مِنْهَا ثِيَابًا لِلْأَصْنَامِ. وَأَخَذْتَ زَيْتِي
وَالْحُورِيَّ وَقَدَّمْتَهُ لِلتِّكَ الْأَصْنَامِ. ١٩ وَأَخَذْتَ الطَّعَامَ الَّذِي أُعْطِيتُهُ لَكَ:
الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ إِيَّاهَا، وَقَدَّمْتَهُ لِلْأَصْنَامِ كَرَاخِجَةٍ مُسْرَّةٍ
لَهَا! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٠ أَخَذْتَ الْأَوْلَادَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَقَدَّمْتَهُمْ طَعَامًا لِلتِّكَ
الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي. ٢١ ذَبَحْتَ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتَهُمْ قَرَابِينَ
لِلْأَوْثَانِ. ٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي
أَيَّامَ صِبَاكَ، حِينَ وَجَدْتِكَ عَارِيَةً تَتَمَرَّغِينَ بِدَمِكَ. ٢٣ فَسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ،
سَتَاتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوِيْلَاتٌ شَدِيدَةٌ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٤ «بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْثَانِ، وَنَصَبْتِ بِيوتَ زِنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ

شارع! ٢٥ بنيت مرتفعات فسق في كل زاوية شارع، وهناك دنتت جمالك. كشفت نفسك لكل عابر سبيل، وزدت في زناك. ٢٦ ثم التفتت إلى المصريين، جيرانك ذوي الأعضاء الكبيرة، وزيت معهم. ولكي تغضبيني، زدت في زناك. ٢٧ فعاقبتك، وأخذت جزءاً من أرضك، وسمحت للأعداء بأن يفعلوا لك ما يريدون. حتى مدن الفلسطينيين نجلت من شورك. ٢٨ ثم ذهبت لتعاشري الأشوريين، فلم تشبعي. زيت معهم، ولم تشبعي. ٢٩ فزدت من زناك بالذهاب إلى أرض بابل، أرض التجار، ومع هذا كله، لم تشبعي بعد.»

٣٠ يقول الرب الإله: «يا لقلبك المريض! فأنت تعملين كل أعمال الزانية الوحشة. ٣١ وفي قراك، بنيت مذابح في كل زاوية شارع. وقد بنيت مكاناً مرتفعاً في كل ساحة عامة. ولكنك على عكس الزانية، رفضت أية أجرة. ٣٢ أنت مثل الزانية التي تفضل الغرباء على زوجها. ٣٣ عادة، يدفع الرجال للزانية، أما أنت فقد دفعت لكل عشاقك. أغرتهم بزناك ليأتوا إليك من كل البلاد المجاورة. ٣٤ أنت على العكس من الزواني، فالرجال لم يأتوا إليك وهم يبحثون عن زانية، بل أنت من ذهبت إليهم! ولم تأخذي أجرة، ولكنك دفعت أجرة! نعم، كنت على عكس الزواني.»

٣٥ «ولذا اسمعي آيتها الزانية هذه الرسالة من الله: ٣٦ يقول الرب الإله: >بسبب تعريك وكشفك عن جسدك العاري، وأنت تزنين مع عشاقك وأوثانك الكريمة، ويسبب دم أولادك الذي قدمته لتلك الأوثان، ٣٧ سأجمع

كُلَّ عُشَاكَكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، كُلَّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتَ بِهِمْ، الَّذِينَ
عَشِقْتَهُمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتَهُمْ، وَسَأُكْشِفُ جَسَدَكَ الْعَارِي لَهُمْ، فَيَرُونَ خَزِيكَ.
٣٨ سَأُدِينُكَ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ قَاتِلَةٌ، وَسَأُحْكُمُ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ فِي سَخَطِي
وَعِزِّي. ٣٩ سَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدِمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَدْمَرُونَ مَذْبَحَكَ.
سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جِوَاهِرَكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ.
٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُوفِهِمْ. ٤١ سَيَحْرِقُونَ
بُيُوتَكَ وَيُعَاقِبُونَكَ عَلْنَاً أَمَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأُوقِفُكَ عَنْ مُمَارَسَةِ زِنَاكَ،
فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفَعِينَ أُجْرَةَ لِحْيَيْكَ. ٤٢ حِينَئِذٍ، سَأُسَكِّنُ غَضَبِي، وَسَأُهْدِي
غَيْرِي. سَأُهْدَأُ، وَلَنْ أَعْضِبَ ثَانِيَةً. ٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، وَأَثَرْتُ
سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي سَأُحَاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأُعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ
تَقْتَرِفِي فِسْقًا فَاقِ كُلَّ خَطَايَاكَ الْكَرِيهَةِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤٤ «سَيَصِفُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: «الْبِنْتُ كَأُمِّهَا». ٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ
أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ. وَأَنْتِ حَقًّا أُخْتُ أَخَوَاتِكَ. فَهِنَّ
أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكَنَ حَيْثِيَّةٌ وَأَبُوكُنْ أَمُورِي. ٤٦ أُخْتُكَ
الْكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ سَدُومُ
وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. ٤٧ لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ
الْكَرِيهَةِ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فُسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.»

٤٨ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَقْسِمُ بِدَانِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أُخْتُكَ سَدُومُ وَقَرَاهَا

عَمَلَنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَنْتِ وَقَرَاكِ! ٤٩ فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أُخْتُكَ سُدُومَ
 وَقُرَاهَا: كُنَّ مَتَعَجِرَفَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ
 يَكُنَّ يُقَدِّمْنَ أَيَّ مُسَاعَدَةٍ لِلْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ. ٥٠ صِرْنَ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمَلْنَ أُمُورًا
 كَرِيهَةً أَمَاي، فَأَزَلْتَهُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتِ ذَلِكَ. ٥١ وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةَ نِصْفَ
 خَطَايَاكِ. فَقَدْ عَمَلْتَ أَعْمَالًا كَرِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتَ السَّامِرَةُ، حَتَّى أَنْ سُدُومَ
 وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ. ٥٢ وَلَكِنَّكِ سَتَحْمِلِينَ عَارِكِ. لِأَنَّكَ دَافَعْتِ عَن
 أُخْتُكَ بِأَفْعَالِكِ. فَأَعْمَالُكِ وَخَطَايَاكِ الْكَرِيهَةُ وَالكَثِيرَةُ جَعَلَتْ أُخْتُكَ تَبْدُو
 بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُدَلِّيَ وَتَحْمِي عَارِكِ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتِ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتِ
 أَحْوَاتِكِ يَظْهَرُونَ بَارَاتٍ.»

٥٣ «سَارِدُ مَا سَلِبَ مِنْهَا: مَا سَلِبَ مِنْ سُدُومَ وَقُرَاهَا، مَا سَلِبَ مِنْ
 السَّامِرَةَ وَقُرَاهَا. وَسَارِدُ مَا سَلِبَ مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا، ٥٤ لِكَيْ تَحْمِي عَارِكِ
 وَتَحْمِي مِنْ أَعْمَالِكِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عِزَاءً لِهِنَّ. ٥٥ سَتَعُودُ أُخْتُكَ سُدُومُ
 وَقُرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أُخْتُكَ السَّامِرَةُ وَقُرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ.
 وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ سَتَعُدْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»

٥٦ أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتُكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً، ٥٧ قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ
 شُرْكُكَ؟ وَالآنَ تَعْرِضِينَ لِتَعْيِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ وَجِيرَانِهَا، وَقُرَى الْفِلِسْطِينِ،
 الْحَيْطَةِ بِكَ. ٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَاجِ فَسَادِكِ، وَالْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا.» يَقُولُ
 اللَّهُ.

٥٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعَامِلُكِ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ

بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهَنْتَ بَوْعِدِكَ، فَكَثَّتِ عَهْدُكَ مَعِي. ٦٠ وَلَكِنِّي سَأَتَذَكَّرُ
 الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكَ فِي صِيبَاكَ. قَدْ أَسَّسْتُ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَحِينَ
 تَتَسَلَّطِينَ عَلَى أُخْوَاتِكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمَلْتَهُ فِي الْمَاضِي فَتَخْجَلِينَ.
 سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي عَهْدِي مَعَكَ.
 ٦٢ سَأُثَبِّتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَبِينَ أَنِي أَنَا اللَّهُ. ٦٣ فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتُ
 وَاخْجَلِي حِينَ أَغْفِرَ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَّكَ بِكَلِمَةٍ بِسَبَبِ نَجْحِكَ. يَقُولُ الرَّبُّ
 الْإِلَهَ.

١٧

مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * تَكَلَّمْ بِهَذَا اللَّغْزِ، وَكَلِّمْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغْزِ وَالْمَثَلِ، ٣ وَقُلْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ ضَخْمٌ لَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرَيْشُهُ
 مُتَعَدِّدٌ الْأَلْوَانِ. فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْ قِمَّةِ شَجَرَةِ أَرْزٍ ٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا صَغِيرَةً
 طَرِيَّةً مِنْ قِمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى أَرْضِ التُّجَّارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ. ٥ كَمَا
 أَخَذَ بَعْضَ الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ الْمَعْدَّةِ لِلزَّرَاعَةِ.
 فَرَزَعَهَا قُرْبَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ. ٦ فَمَتَّ الْبُذُورُ
 وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَدَّةً. وَمَعَ أَنْ جَذَعَهَا كَانَ قَصِيرًا، لَكِنَّ فُرُوعَهَا بَدَأَتْ

* ١٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

تَمُدُّ وَتَنُمُو، وَكَانَ لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمَتِينَةٌ. وَنَمَتَ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَرْمَةً
أَخْرَجَتْ فُرُوعًا وَأَنْجَبَتْ ثَمْرًا.

٧ «وَكَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ عَظِيمٌ آخَرُ لَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ
وَمُكْتَمَلَةٌ. فَأَرْسَلَتْ جُذُورُهَا نُحُوهَ، وَمَدَّتْ فُرُوعُهَا بِأَتْجَاهِهِ لِيَسْقِيَهَا.
٨ كَانَتِ الْكَرْمَةُ قَدْ غُرِسَتْ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لِتُخْرِجَ
أَغْصَانًا كَثِيرَةً وَثَمْرًا كَثِيرًا، لِتَنُمُوَ وَتَصِيرَ كَرْمَةً جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: هَلْ سَتَنْجَحُ؟ أَلَنْ تُقَلَعَ جُذُورُهَا
وَيُقَطَعَ ثَمْرُهَا؟ أَلَنْ يَبْسُ وَرْقُهَا وَيَمُوتُ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعُهَا مِنْ جُذُورِهَا
إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ١٠ لَكِنْ إِنْ نُقِلَتْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ
سَتَنُمُو؟ أَلَنْ تَبْسُ حِينَ تَهَبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبُسْتَانِ الَّذِي زُرِعَتْ
فِيهِ؟»

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: <أَلَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى
هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَكُلَّ
رُؤُسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ
وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ يَقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ. وَأَخَذَ الرِّجَالَ الْمُقْتَدِرِينَ ذَوِي
النَّفُوذِ مِنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلَكَةُ خَاضِعَةً فَلَا
تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى
مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ إِلَى مِصْرَ لِإِحْضَارِ خِيُولٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ
سَيَنْجَحُ؟ هَلْ سَيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ يَنْجُو مَنْ

يَكْسِرُ الْعَهْدَ؟»

١٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ سَيَمُوتُ فِي بَابِلَ. عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ بَابِلَ. ١٧ لَنْ تَأْتِيَ قُوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشُهُ الضَّخْمَةُ لِمُسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. فَسَتَبْنِي حَوَاجِزُ تَرَابِيَّةٍ وَأَبْرَاجُ حِصَارٍ عِنْدَ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ فَلِأَنَّهُ احْتَقَرَ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو.»

١٩ وَلِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَحْمِلُهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ! ٢٠ سَأُلْقِي بِشَبَكَتِي عَلَيْهِ، وَسَيَعْلَقُ بِفَخِّي. سَأَحْمِلُهُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَأُدِينُهُ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَيَّ وَخِيَانَتِهِ لِي. ٢١ سَيَحَاوِلُ الْكَثِيرُ مِنْ جِيُوشِهِ الْهَرَبَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ. وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ سَيَتَبَعَثُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَخْذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْزِ.
سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قَمَّتِهَا،
وَسَأَزْرَعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفَعٍ.
٢٣ سَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،
وَسَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَثَمَرًا.
سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْضٍ جَمِيلَةٌ
تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،

وَتَعَشَّشُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ شَجَارِ الْحَقْلِ
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،
يَبْسُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ،
وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَاعِمِ.»

١٨

مَسْؤُولِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «مَاذَا تَعْنُونَ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَبِسُونَ هَذَا
الْمَثَلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَاءُ يَا كُلُونَ الْخِصْرَمَ،
وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرَسُ؟»*

٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ
فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَاعْلَمُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعاً لِي: حَيَاةُ الْوَالِدِ وَحَيَاةُ الْمَوْلُودِ
كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ. ٥ أَمَّا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ
الْعَدْلَ وَالرَّبْرَ، ٦ وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَا يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُجْسِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً خِلَالَ حَيْضِهَا.

* ١٨:٢

الآبَاءُ... تَضْرَسُ. يُضْرَبُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ تَمَنُّنَ أخطاءِ آبَائِهِمْ.

٧ لَا يَسْتَغْلُ النَّاسَ، بَلْ يَرُدُّ الرَّهْنَ لِمَنْ يَقْتَرِضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَامًا لِلجَائِعِ، وَيَلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ. ٨ وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَجْتَنِبُ الإِثْمَ، وَيُحْكَمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ٩ يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي. لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيِّحِيًا.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٠ «لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ، ١١ يَعْمَلُ أُمُورًا كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي مَزَارَاتِ الجِبَالِ، يَنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، ١٢ يَظْلِمُ الفَقِيرَ والعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يَرُدُّ رَهْنًا، يَعْبُدُ الأوثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا بَغِيضَةً، ١٣ يَأْخُذُ رِبًا وَرِبْحًا زَائِدًا. أَفِيحِيَا ذَلِكَ الإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلَاتَهُ عَمَلٌ كُلُّ هَذِهِ الخَطَايَا الكَرِيمَةِ، يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.

١٤ وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهُمْ وَلَمْ يَعْمَلَ مَا عَمَلَهُ أَبُوهُ. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ فِي مَزَارَاتِ الجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أوثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَنْجِسْ زَوْجَةَ جَارِهِ. ١٦ لَمْ يَظْلِمْ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَقِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقَ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مَنْ طَعَامَهُ لِلجَائِعِ، وَيَلْبِسُ العُرْيَانَ ثِيَابَهُ. ١٧ يَجْتَنِبُ الإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيَطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلَ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا. ١٨ فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخِيهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَثِيرَةً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ.

١٩ فَلِذَا أَيُّهَا النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لا يُعَاقِبُ الابنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الابنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمَلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرٌّ وَسَيِّحِيًا. ٢٠ الإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الأبُ عَلَى

خَطَايَا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مُسْئُولٌ عَنْ صِلَاحِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مُسْئُولٌ عَنْ شَرِّهِ.

٢١ وَإِنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنْ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَلَاحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ. ٢٢ وَلَنْ تُذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.» ٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَلْ أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، أَمْ بَانَ يَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا.»

٢٤ «هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنْ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَرِيهَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ خِيَاتَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.»

٢٥ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ٢٦ فَحِينَ لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يُعَيِّشُ بِالصَّالِحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأُمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ يَهْدِي نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنْ فَهِمَ وَتَابَ عَنْ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمَلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.

٢٩ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تَدْمُرَكُمْ آثَامُكُمْ.»

٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخَذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً.
يا بني إسرائيل، لماذا تموتون؟ ٣٢ أنا لا أُسْرُ بِمَوْتِ أَحَدٍ. تَوَبُّوا عَنِ الشَّرِّ
وَاحْيُوا.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٩

رَمَزُ اللَّبْوَةِ

١ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَا أَنْتَ، فَأَنْشِدْ نَشِيدَ حُزْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أُمِّكَ لَبْوَةٌ تَرِيضُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ،
وَتَرِي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.
٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.
تَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،
وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمَمُ يَزْجُرُ،
فَأَمْسَكُوهُ بِفَخَّهِمْ.
وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،
وَاقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.
٥ فَلَمَّا فَقَدَتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ،
اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا
وَجَعَلَتْهُ أَسَدًا قَوِيًّا.
٦ فَبَدَأَ يَنْبَاهِي وَسَطَ الْأَسْوَدِ،

وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهَا.

وَتَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٧ هَاجَمَ حِصُونَهُمْ،

وَدَمَّرَ مَدِينَهُمْ.

فَانْدَهَشَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.

٨ حِينْتِذِ، هَاجَمَتْهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،

وَأَلْقَوْا شَبَكَتَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي نَجْفِهِمْ.

٩ وَضَعُوا كَلَالِيبَ فِي فِيهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،

وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،

ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّنَانَةِ،

كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

رَمُزُ الْكَوْمَةِ

١٠ «أَمْكٌ كَكَوْمَةٍ مَلِيئَةٍ بِالثَّمَارِ

لَأَنَّهَا مَزْرُوعَةٌ قُرْبَ قَنَوَاتِ الرِّيِّ.

إِنَّهَا مُشْمِرَةٌ وَمُغَطَّةَةٌ بِأُورَاقٍ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.

١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صُورًا لِلْحُكْمِ.

وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،
وَمَتَّتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةَ بِشَكْلِ كَامِلٍ.
١٢ وَلَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَأُلْقِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ،
وَجَفَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثَمَارَهَا،
وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.
أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَزْرُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،
فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ وَعَطْشَانَةٍ.
١٤ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالتَّهَمَّتْ ثَمَرَهَا،
وَلَمْ يَعْدهُ هُنَاكَ فِرْعَوْنٌ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صُوجَلَانًا لِحَاكِمِهِ.»
هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءٍ حَزِينَةٌ.

٢٠

عَصِيَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شُبُوخِ
إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ فِي ٢. فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً لِلَّهِ: ٣ «يا
إِنْسَانُ، * كَلِمَةُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: هَلْ

* ٢٠:٣

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب جَزَقِيَال)

أَتَيْتُمْ لَتَطْلُبُوا رَسُولًا فَعَلًا؟ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخَذِ
رِسَالَةَ مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤ «يا إنسان، هل ستدينهم؟ عرّفهم بالأعمال الكريمة التي كان آباؤهم
يعملونها. ٥ قل لهم: «هذا هو ما يقوله الله: حين اخترت إسرائيل، رفعت
يدي وأقسمت لبني يعقوب. عملت معهم عهداً في أرض مصر، حين رفعت
يدي وقلت لهم: أنا إلهكم. ٦ وفي ذلك اليوم رفعت يدي وتعهدت بأن
أخرجهم من أرض مصر، وأقودهم إلى أرض تفحصها لأجلهم - أرض
تفيض لبناً وعسلاً، وهي الأجملي بين البلاد.»

٧ «ثم قلت لهم: «على كل إنسان أن يلقي تلك الأصنام الكريمة التي
يضعونها أمامهم. ولا تتنجسوا بأصنام مصر القذرة، لأنني أنا إلهكم.» ٨ لكنهم
تمردوا عليّ، واختاروا أن لا يسمعون لي. لم يتخلص واحد منهم من الأصنام
البعيضة التي يضعونها أمامهم، ولم يترك واحد منهم أصنام مصر القذرة.
وفكرت بأن أسكب عليهم كل غضبي وهم في أرض مصر. ٩ لكنني لم
أشأ أن أشوه اسمي بين الأمم التي سكنوا في وسطها، والتي أعلنت أمامها
بأنني سأخرجهم من أرض مصر. ١٠ وهكذا قدتهم من أرض مصر إلى
الصحراء. ١١ وأعطيتهم هناك فرائضي وشرايعي، ووعدتهم بأن من يطيع
هذه الشرائع سيحيا بها. ١٢ كما أعطيتهم أيام راحة،[†] كعلامة العهد الذي

† ٢٠:١٢

أيام راحة. حرفياً «سبوت»، وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة

بيني وبينهم، لأظهر أنني أنا الله الذي أقدمهم.

١٣ «ولكن بني إسرائيل تمردوا علي في الصحراء، ولم يتبعوا شرائعي، ورفضوا فرائضي التي من يعمل بها سيحيا بها أيضاً، ونجسوا أيام الراحة التي عينتها بشكل متكرر. ولذا فكرت بأن أسكب غضبي عليهم، فأهلكهم في البرية. ١٤ ولكن لأجل اسمي، ولكي لا يتشوه بين الأمم الذين رأوني أخرج شعبي من مصر، ١٥ رفعت يدي وأقسمت لهم في الصحراء إني لن أدخلهم إلى الأرض التي أعطيتها لهم - إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً، وهي الأجل بين البلاد. ١٦ لأنهم رفضوا فرائضي ولم يطيعوا شرائعي، ونجسوا أيام الراحة التي عينتها. فقد جذبت قلوبهم وراء أوثانهم القدرية. ١٧ ولكي رحمتهم ولم أهلكهم، ولم أهدمهم تماماً في البرية. ١٨ وقلت لأبنائهم في البرية: لا تعيشوا كما عاش آباؤكم! لا تطيعوا الشرائع التي أطاعوها، ولا تحفظوا فرائضهم، ولا تنتجسوا بأوثانهم القدرية. ١٩ أنا إلهكم، أطيعوا شرائعي ودققوا في حفظ فرائضي. ٢٠ قدسوا أيام الراحة التي عينتها، فتكون علامة على العهد بيني وبينكم. حينئذ، تعلمون أنني أنا إلهكم.»

٢١ «ولكن الأولاد تمردوا علي. لم يطيعوا شرائعي ولم يدققوا في حفظ فرائضي. لم يعملوا الأمور التي إن عملها إنسان يحيا بها، ونجسوا أيام الراحة التي عينتها. لذا فكرت بأن أسكب كل غضبي عليهم فأهلكهم في الصحراء

أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

تَمَامًا. ٢٢ لِكِنِّي مَنَعْتُ نَفْسِي عَن إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السَّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِإِسْمِي
 بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَهُمْ. ٢٣ لِكِنِّي رَفَعْتُ يَدِي لَهُمْ فِي
 الصَّحْرَاءِ وَتَعَهَّدْتُ لَهُمْ بِأَنْ أُبْعِثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ
 لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفَضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَخَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنْتُهَا،
 وَتَعَلَّقُوا بِالْأَوْثَانِ الْقَدِرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِآبَائِهِمْ. ٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتُهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ
 غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَفَرَائِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ تَرَكْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعِطَايَاهُمْ، حَتَّى
 قَدَّمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينَ، لِكِي أُدَمِّرَهُمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمْ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
 الرَّبُّ الْإِلَهَ: بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْمَرَّ آبَاؤُكُمْ يُظْهِرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي،
 فِي تَمَرُّدِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ. ٢٨ وَمَعَ هَذَا قُدَّتْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ
 وَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَاحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ
 رَأَوْهَا، وَتَحَتَّ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. قَدَّمُوا تَقَدِّمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَبَخَّرُوا
 وَسَكَبُوا نَحْرًا.>

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: <مَا هَذَا الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟> - لِذَلِكَ مَا زَالُوا
 يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ <بَامَا> † إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أَلَسْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ
 بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَبْجَسَ آبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أَوْثَانِكُمُ الْقَدِرَةِ؟ ٣١ أَلَسْتُمْ

تَتَّجِسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينِ، وَبِأَوْثَانِكُمْ الْقَدِرَةَ نَفْسِهَا. وَمَعَ هَذَا، تَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَيَّ وَطَلِبَ كَلِمَةٍ وَنُصِجَ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أُقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِلَيَّ لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَيَّ وَطَلِبَ النَّصِجِ مِنِّي! ٣٢ وَالْفِكْرَةُ الَّتِي تُفَكِّرُونَ بِهَا لَنْ تَتِمَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لَنْ كُنْ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِ الْأُخْرَى، فَتَخْدِمَ أَصْنَامًا خَشَبِيَّةً وَحَجْرِيَّةً. ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِلَيَّ سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَبَ الْأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسْكَبُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَسْتَتُونَ. سَأُخْرِجُكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. ٣٥ وَسَأَخَذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجَهًا لَوَجْهِهِ. ٣٦ وَكَأَنَّ حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدَّيْنُونَةِ، وَفَقًّا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٣٨ ثُمَّ سَأُزِيلُ الْعَصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرْدِ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُونُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ. سَأُزِيلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تَرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ. حَيْثُ نَدُّ، تَعْلَمُونَ إِلَيَّ أَنَا اللَّهُ.»

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اذْهَبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أَوْثَانَكُمْ الْقَدِرَةَ. لَكِنْ مِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُّوسِ

بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةَ. ٤٠ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَيَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبَلُهُمْ، وَسَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَقَرَابِينَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. ٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأُسْرُ بَرَوَائِحِ ذَبَائِحِكُمُ الطَّيِّبَةِ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ قُدَاسَتِي بَيْنَكُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ! ٤٢ سَتَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأَعْطِيهَا لَهُمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشِمْتُ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا وَالَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَسَتَحْجَلُونَ مِنْ الْخَطَايَا الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا. ٤٤ وَسَتَعْلَبُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلُكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٤٥ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انْظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَ تَيْمَانَ، وَتَنْبَأْ ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ النَّقْبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ. ٤٧ قُلْ لِغَابَاتِ النَّقْبِ: «اسْمَعِي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا أُشْعِلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَمِمِ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ حِينَئِذٍ، سِيرَى الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَسْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.»

٤٩ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي بِثَرَنَارِ الْحِكَايَاتِ!»

٢١

سَيْفُ اللَّهِ

١ فَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ ثَانِيَةً: ٢ «يا إنسان، * انظر نحو مدينة القدس،
وتكلم ضد المعابد وضد أرض إسرائيل. ٣ قل لأرض إسرائيل: «هذا
هو ما يقوله الله: ها أنا ضدك. وسيخرج سيفي من غمده وسأزيل منك
الأبرار والأشرار. ٤ نعم سأبهد الأبرار والأشرار منك. سيمر سيفي على كل
الأرض فيبهد الجميع من الجنوب إلى الشمال. ٥ حينئذ، سيرف الجميع أن
الله قد استل سيفه، ولن يعيده إلى غمده.

٦ تنهد كما لو أن قلبك مكسور، ونح أمامهم. ٧ وحين يسألونك لماذا تنهد
وتنوح، قل لهم بسبب الرسالة التي تلقيتها من الله. سيدوب كل قلب خوفاً،
وستضعف الأيدي، وستخور الأرواح، وستضعف كل ركبة وتصير مثل
الماء.

ستأتي هذه الأمور وتحدث.» يقول الرب الإله.
٨ ثم أتت إلي كلمة الله: ٩ «يا إنسان، تنبأ وقل:

«هذا هو ما يقوله الرب: قد سن سيف مصقول.

١٠ سن اللدخ،

وصقل حتى صار يلعب كالبرق.

يا بني، لقد هربت من عصا عقابي،

* ٢١:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حِزْقِيَال)

رَفَضَتْ الْعِقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةِ!
 ١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيَمْسَكَ بِالْيَدِ،
 سُنَّ حُدَّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، ولولُ وَاصرُحْ لِأَنَّ السَّيْفَ فِي وَسَطِ شَعْبِي وَفِي وَسَطِ
 قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسَطِ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنْ حُزْنِكَ الشَّدِيدِ!
 ١٣ أَفَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بِعَصَاٍ مِنْ خَشَبٍ، فِيمَاذَا أَعَابِكُمْ؟»
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
 ١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ، فَاصْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِشَعْبِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبُوحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرٍ.
 ١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.
 قَدْ تَسَبَّبَتْ بِمَجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.
 قَدْ جَعَلَ يَلْبَعُ كَالْبَرْقِ،
 وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.
 ١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَادًا،
 اضْرِبْ جِهَةَ الْيَمِينِ،
 اطْعِنِ، وَاضْرِبْ جِهَةَ الْيَسَارِ،
 وَاضْرِبْ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

١٧ وَسَأُصَفِّقُ يَدًا بِيَدٍ،
وَسَأُشَبِّعُ غَضَبِي.»
أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٩ «يَا إِنْسَانُ، ارْسُمْ طَرِيقًا يَتَفَرَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ
الَّذِي يَأْتِي مِنْ مَلِكِ بَابِلَ. وَضَعْ عِلْمًا تَشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ. ٢٠ فَضَعْ
عِلْمًا وَاضِحًا تَشِيرُ إِلَى رَبِّهِ الْعَمُونِيِّينَ، وَعِلْمًا وَاضِحًا تَشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ
يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ٢١ فَمَلِكُ بَابِلَ يَقِفُ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الطَّرِيقِ يَهْزُ سِهَامَهُ وَيَسْأَلُ
أَهْلَهُ وَيَمْتَحِنُ كَيْدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ. ٢٢ عِلْمَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى
كَفِّهِ، تَشِيرُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الْقُدْسِ، وَيُهَاجِمُهَا بِجُدُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ
هُتَافَاتِ الْحَرْبِ، وَلِيَضْرِبَ بِالْأَبْوَاقِ لِإِحْضَارِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبُوابَاتِ،
وَلِيَعْمَلَ حَوَاجِزَ تُرَابِيَّةً لِلْحِصَارِ، وَلِيَبْنِيَ أَبْرَاجَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. ٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ
كَالْعِرَافَةِ الْخَاطِئَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمِ.
لَكِنَّهُ ذَكَرَهُمْ بِأَنَّهُمْ سَيُؤَدِّي إِلَى سَبْيِهِمْ.» ٢٤ لِذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:
«حَيْثُ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ ذَنْبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمْرُدِكُمْ وَإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا
عَمِلْتُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَ إِلَى السَّيِّ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ
النَّهَائِيِّ. ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انزِعِ الْإِكْلِيلَ
لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارْفَعْ الْحَقِيرَ وَاخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ! ٢٧ سَأَجْعَلُهُ دِمَارًا!
وَلَكِنْ ذَلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعَمُونِيِّينَ
وَالْهَيْهَمِ الْخَزْيِيِّينَ>»

«هَنَّاكَ سَيْفٌ!
هَنَّاكَ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ،
لَا مَعْ وَمَصْقُولٌ لِلْإِتِهَامِ!»

٢٩ «تَرَيْنَ لِنَفْسِكَ رُؤْيَ مُرَيْفَةٍ وَعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ،
وَلِذَا فَسَحْرُكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،
السَّيْفُ وَصَلَ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،
قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثَّتِ،
قَرِيبًا سَيَنْتَبِي الشَّرَّ».

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غَمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأُدِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ
فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يَعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا. ٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمَشْتَعِلَ
عَلَيْكَ، وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمُلْتَهَبَ، وَأُسَلِّكُ إِلَى قُوسَةٍ مُحْتَرَفِينَ فِي الدَّمَارِ
وَالْقَتْلِ. ٣٢ سَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَسَيُسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ
سَتَتَذَكَّرِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * هَلْ سَتَصِدِّرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟ ٣ قُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدْسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعَتْ أَصْنَامًا لِتُنَجِّسَ نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتَهُ، وَسَتَتَجَسَّسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا! قَدْ أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نَهَايَةَ سِنِّكَ! وَذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ أُحْضُوكةً عِنْدَ كُلِّ أُمَّمٍ، وَمَوْضُوعَ سُخْرِيَّةٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِي. ٥ سَتَسْخَرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ نَجَّسْتَ اسْمَكَ، وَهَا أَنْتِ تَمْلَأُوكِ الْفَوْضَى.

٦ هَا قَدْ حَمَلْتُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً لِسَفْكِ الدَّمِ. ٧ يَا قُدْسُ، فِيكَ يَهَانُ الْآبَاءُ وَتَسَاءُ مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تَقْدَمُ لَهُمْ آيَةٌ مُسَاعِدَةً. ٨ اسْتَهْتِ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسْتِ أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتَهَا. ٩ يَا قُدْسُ، فِيكَ أَنَا سَ يَكْذِبُونَ فَيَتَسَبَّبُونَ بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِيَا كُلُّوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ، وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالًا قَدْرَةَ حَقِيرَةٍ. ١٠ فِيكَ رِجَالٌ يُعَاشِرُونَ زَوْجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَعْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ وَيَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي قَتْرِ الْحَيْضِ. ١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوْجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَبِكَلْبَاتِهِمْ.

* ٢٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكذلك في بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

† ٢٢:٨

أَيَّامٌ ... عَيَّنْتَهَا. حرفياً «سُبُوتِي»، وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 26)

بَلْ وَيَعْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللّٰوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ وَدَمِهِمْ. ١٢ يَأْخُذُ
القَادَةُ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَنِ سَفْكِ الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتَ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ
القُرُوضِ الْمُعْطَاةِ لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتَ حِيرَانِكَ ظُلْمًا، وَسَيِّئْتَنِي تَمَامًا. يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأضْرِبُ يَدًا بِسَبَبِ مَكَاسِيكِ الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ
الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ أَتَظُنِّينَ أَنَّ شُجَاعَتَكَ سَتَصْمِدُ، أَوْ أَنَّ
يَدَيْكَ سَتَنْتَبِثَانِ يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ سَأُبْعَثُ
شُعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُسْهِتُهُ فِي بِلَادِ غَرِيبِيَّةٍ، وَسَأَحْطِمُ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ
نَجَاسَاتٍ، ١٦ بَعْدَ أَنْ نَجَسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَبِينَ أَيُّ
أَنَا اللهُ.»

١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةَ اللهِ إِلَيَّ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنَّسْبَةِ
لِي كُنْفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ الْبُرُونِزِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي فُرْنِ
التَّنْقِيَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقًا.» ١٩ وَلِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:
«لَأَنْكُرُ صِرْتَهُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنِ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةٍ مَعًا فِي فُرْنِ
تَنْقِيَةِ لَنْفِخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَا بَتَهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي
وَسَخَطِي الْمُسْتَعْلِ، وَاللَّقِيكُمْ فِي الْفُرْنِ وَأَذِيْبُكُمْ. ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ
نَارَ غَضَبِي، فَتَدُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَكَمَا تَدُوبُ الْفِضَّةُ دَاخِلَ
فُرْنِ تَنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَدُوبُونَ فِيهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَيُّ أَنَا اللهُ الَّذِي سَكَبْتُ

عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»

٢٣ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطْرُ بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَزَارُ وَيَخْطَفُ فَرِيْسَتَهُ وَيَمْرِقُهَا وَيَلْتَهِمُهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرَوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَتَسْبَبُوا بزيادة عدد الأراميل في الأرض. ٢٦ خَالَفَ كَهْتَبُا شَرِيعَتِي، وَتَجَسَّسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْدَنَسِ، وَلَمْ يَجْهَرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنُهَا، فَدَنَسُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ قَادَتَهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلُ ذَنَابِ تَمْرِقِ فَرَائِسِهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيَهْنُونَ حَيَاةَ أَنَاْسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاْحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أَنْبِيَاؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبْصَ عَلَى الْجُدْرَانِ الْمُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخْبِرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ،» مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْهَرُونَ النَّاسَ وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْهَرُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيَضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُصَفُّونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَصْلِحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تُدْمَرَّ، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطَّ. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأَفْنِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعْلِ، وَسَأَحَاسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِلْأُمِّ ذَاتِنَا. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِمَا، فَسَمَحْتَا بِأَنْ يَنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتُدَاعِبَ أُثْدَاهُمَا.

٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْوَلَةٌ † أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهْوَلِيْبَةٌ ‡. وَصَارَتِ الْمَرَاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي، وَأُحْبَبَتَا لِي أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. أَهْوَلَةٌ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِيْبَةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ. ٥ فَزَنَتْ أَهْوَلَةٌ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْمُحَارِبِينَ ٦ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الزِّيَّ الْقُرْمُزِيَّ، وَالْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ. فَكَلَّمَهُمْ شُبَّانٌ وَسَيِّمُونَ وَفُرْسَانٌ! ٧ فَقدَّمَتْ زِنَاهَا لَهُمْ جَمِيعًا. لِلْمُخْتَارِينَ مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطَتْ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَتَخَسَّتْ بِأَصْنَافِهِمُ الْقَدْرَةَ! ٨ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الزَّيْنِيِّ الَّذِي بَدَأَتْهُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ عَاشَرُوهَا فِي شَبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ، وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا. ٩ لِذَا سَمَحْتُ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اشْتَهَتْهُمْ. ١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَوْلَادَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَفَذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ وَرَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيْبَةُ هَذَا، وَمَعَ هَذَا لُجِسَتْ نَفْسَهَا بِشَهْوَاتِهَا وَزِنَاهَا أَكْثَرَ

* ٢٣:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

† ٢٣:٤

أَهْوَلَةٌ. أَي خِيْمَةٌ.

‡ ٢٣:٤

أَهْوَلِيْبَةٌ. أَي خِيْمَتِي هُنَا.

مِنْ أُخْتِهَا أَهْوَلَةً! ١٢ اشْتَهَتْ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْحَارِبِينَ بِلِبَاسِهِمْ الْعَسْكَرِيِّ. فَكُلُّهُمْ فُرْسَانٌ وَشَبَّانٌ وَسِيمُونَ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْوَلَةً أَيْضًا نَجَسَتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتْ الْأَخْتَانِ الطَّرِيقَ ذَاتَهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْوَلِيَّةٌ بِزَنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مَحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ لَامِعَةً. ١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزِمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعِمَامَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرَكَبَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ التَّمُودَجِيُّ لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ. ١٦ اشْتَهَتْ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلَتْ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزْنُوا مَعَهَا، فَفَجَسَّوْهَا بِزَنَاهِمَا. وَبَعْدَ أَنْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا بِهِمْ، كَرِهَتْهُمْ وَلَمْ تُعَدِّ تَرْغَبُ فِيهِمْ. ١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرَتْ كُلَّ زَنَاهَا وَفَسَقَتْهَا وَتَعَرَّتْ، كَرِهَتْهَا وَرَفَضَتْهَا كَمَا رَفَضَتْ أُخْتَهَا. ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرَتْ مِنْ زَنَاهَا مُتَدَكِّرَةً شَبَابَهَا حِينَ سَكَنْتُ فِي مِصْرَ كَرَانِيَّةٍ. ٢٠ اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَاؤُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ كَمَاؤُ الْخَيْلِ. ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابَهَا، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعَبُوا ثَدْيَهَا.

٢٢ وَلِذَا، يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَا أَنَا سَأُهَيِّجُ عَشَاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالَ الَّذِينَ كَرِهْتِهِمْ فَرَفَضْتِهِمْ. سَأُحْضِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَيُهَاجِمُونَكَ. ٢٣ سَأُحْضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَفَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ الَّذِي تَشْتَهِيهِمُ النَّفْسُ،

وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانٌ وَرَاكِبُونَ مَرَجَاتٍ. ٢٤ سَيَاتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرَجَاتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، بِرِمَاجِهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ. سَاعِرُضُ الْقَضِيَّةِ ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيَعَاقِبُونَكَ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَاعِبِرْ عَنِ غَيْرَتِي نَحْوِكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أذُنَكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النَّهْيَةِ سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَيَحْرِقُ مَا تَبَقِيَ مِنْكَ. ٢٦ سَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتَكَ. ٢٧ وَلِذَا سَأْتِهِيَ فِسْقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لَزْنَاكَ الَّذِي بَدَأَ مِنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ بِعُيُونِكَ الْمَعْرُوبَةِ. ٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَأَسْلَمُكَ لِلَّذِينَ صَرْتِ تَكَرَّهِيهِمْ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ. ٢٩ سَيُعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهِيهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كُنُوزِكَ الَّتِي تَعْبَتُ بِهَا، فَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً بِالْكَامِلِ، كَاشِفِينَ زِنَاكَ وَفِسْقَكَ. ٣٠ سَيُعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ زِنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بِأَلْهَتِهِمْ نَجَسَتْ نَفْسُكَ! ٣١ اتَّبَعْتَ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَأَعِاقِبُكَ بِالْعِقَابِ الَّذِي عَاقَبْتَهَا بِهِ.»

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«سَتَشْرَبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكَ،

تِلْكَ الْكَأْسُ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ،

وَلَسَعَ الْكَثِيرُ.

سَتَشْرَبِينَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سُخْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.

٣٣ سَتَسْكِرِينَ وَتَتَرَجَّحِينَ بِسَبَبِ كَأْسِ الدَّمَارِ وَالْخَرَابِ،
 كَأْسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ.
 ٣٤ سَتَشْرَبِينَهَا وَتَمَّصِينَهَا تَمَامًا،
 وَتَبْتَلَعِينَ كُلَّ سَمِّهَا الْمُرِّ.
 حِينَئِذٍ، سَتَمَرِّقِينَ صَدْرَكَ.
 سَيُحَدِّثُ هَذَا لِأَنَّي تَكَلَّمْتُ.»
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَرَمَيْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»
 ٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ، وَتُعْلِنُ لهُمَا أَعْمَالَهُمَا الْكَرِيمَةَ؟ ٣٧ فَقَدْ ارْتَكَبْتَ الْقُدُسَ وَالسَّامِرَةَ زُنًى، وَأَيْدِيهِمَا مَلَطَخَتْهُمَا بِالدَّمِ. زَيْنَتَا مَعَ أَهْتِمَا الْقَدْرَةَ، وَعَبَّرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِي.
 ٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا. S
 ٣٩ وَحِينَ كَاتَنَا تَدْبِحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْثَانِهِمَا الْقَدْرَةَ، ذَهَبْتَا إِلَى مَقْدَسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمِلْتَاهُ فِي بَيْتِي. ٤٠ كَمَا أُرْسَلْتَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. أُرْسَلْتَا إِلَيْهِمْ فَأَتَوْا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوكُمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا وَتَزَيَّنْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا

S ٢٣:٣٨

أَيَّامَ ... عَيَّنْتُهَا. حَرْفِيًّا «سُبُوتِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقَرَّتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالْامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

٤١ جَلَسْتُمْ عَلَى أَرِيكَةَ مَرْيَنَةَ وَمَرْخَرْفَةَ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا
بُخُورِي وَزَيْوُوتِي الْعِطْرَةِ.

٤٢ سَمِعْتُ حَوْلَ الْقُدْسِ صَخَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْتُ أَتَى رِجَالٌ هَمَّجِيُونَ سُكَارَى مِنْ
الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا، مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَبَسْتُ ثِيَابَ الْاِحْتِفَالِ،
وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النِّسَاءِ وَأَكْلِيلَ جَمِيلَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ.

٤٣ قُلْتُ لِلرَّأَةِ الَّتِي تَلَفْتُ مِنْ كَثْرَةِ زَنَاها: «هَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي زَنَاها
مَعَهُمْ؟» ٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهُولَةَ وَأَهُولِيَّةَ.
٤٥ سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ عَلَيْهِمَا، فَيُعْلِنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَتَا جَرِيْمَتِي الزِّنَا وَالْقَتْلَ، فَهَمَا
زَانِيَتَانِ وَأَيْدِيهِمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ.»

٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً عَلَيْهِمَا لِإِذْلَالِهِمَا وَالسُّخْرِيَةَ
بِهِمَا. ٤٧ لَتَرْجِمَهُمَا الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا
وَيَحْرِقُوا بِيُوتَهُمَا. ٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا لِسُلُوكِهِمَا الْخُزْيِيِّ فِي هَذَا الْبَلَدِ،
وَسَتَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ الْأُخْرِيَاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضَنَّ لِلْخُزْيِيِّ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتَا.
٤٩ سَيَعَاقِبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْخُزْيِيِّ، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرِيهَةِ.
حِينَئِذٍ، سَيُعْلِنَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ*
 اكْتُبْ تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدُونَ هَذَا: «الْيَوْمُ حَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ مَدِينَةَ الْقُدُسِ».
 ٣ كَلَّمَ هَذَا الشَّعْبَ الْمْتَمَرِّدَ بِمَثَلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«ضَعِ الْقَدْرَ عَلَى النَّارِ

وَأَسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

٤ أَضْفِ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدَةِ،
 الْفَخْذَ وَالْكَتْفَ.

٥ امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَخْذِمِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

كَوْمِ الْحَطَبِ تَحْتَهُ،

وَأَغْلِ مَا فِي الْقَدْرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ،

حَتَّى تُصْبِحَ الْعِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

وَيَبُلُّ الْقُدُسَ، مَدِينَةَ الْقَتْلَةِ،

الْقَدْرَ الَّتِي صَدَّأَهَا فِيهَا،

وَلَا يُمَكِّنُ إِزَالَتَهُ.

أُخِذَ مِنْهَا كُلُّ قِطْعِ اللَّحْمِ،

* ٢٤:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (ووكذلك في بقية كتاب حزقيال)

لَكِنْ لَا تُعْطُوهَا لِأَحَدٍ لِيَأْكُلَهَا،

٧ لِأَنَّ دَمَهُ مَا يَزَالُ فِيهِ.

سَكَبُوا الدَّمَ عَلَى حَجَرٍ مُسَطَّحٍ،

بَدَلًا مِنْ سَكَبِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَغْطِيَتِهِ بِالتُّرَابِ

كَمَا تَأْمُرُ الشَّرِيعَةُ.

٨ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَكْشُوفَةٍ

كَيْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْءٌ.

فَهَكَذَا يُثَارُ الْعَضْبُ

وَيَتِمُّ الْإِنْتِقَامُ لِلدَّمِ الْبَرِيِّ الْمَسْفُوكِ.

٩ «لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

وَيْلٌ لِلْهَدْيَةِ سَافِكَةِ الدَّمِ!

سَأَجْمَعُ أَنَا بِنَفْسِي الْخَشَبَ لِلنَّارِ.

١٠ كَوْمِ الْخَشَبِ،

وَأَشْعِلُ النَّارَ

وَأَطْبِخُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ.

تَبْلُهُ بِالتَّوَابِلِ،

وَأَحْرِقُ الْعِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعْتُ الْقِدْرَ عَلَى الْجَمْرِ فَارْغَا،

فِيحْمَى وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرِقُ صَدَأَهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَّبِعِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجَسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،

حَاوَلْتِ أَنْ أُطَهِّرَكَ

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهُرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.

فَإِنِّي لَنْ أُطَهِّرَكَ،

إِلَى أَنْ يَكْتَمَلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ آتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلَ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتَنِعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

مِثَالُ وِفَاةِ زَوْجَةِ حَزَقِيَال

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، سَأَخُذُ مِنْكَ مُشْتَهَى عَيْنَيْكَ[†] يَوْمَئِذٍ مُفَاجِئًا، لَكِنْ لَا تَتَّخِ وَلَا تَبْكِ وَلَا تَنْزِلِ دُمُوعَكَ. ١٧ لِيَكُنْ أُنَيْنُكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجْرِ طُقُوسَ النُّوَاحِ وَالْحِدَادِ. أَبْقِ عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تُعْطِ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحُزْنِ وَالْحِدَادِ.»

† ٢٤:١٦

مُشْتَهَى عَيْنَيْكَ. أَيِ زَوْجَتِكَ.

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ
كَمَا أَمَرْتُ. ١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «لَنْ نُخْبِرْنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَمَاذَا
تَفْعَلُ أَنْتَ مَا تَفْعَلُهُ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ <قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأَدْمُرُ مَقْدَسِي وَأُنْجِسُهُ. سَأَدْمُرُ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يَمِثِلُ
مَشْتَى عَيْونِكُمْ وَبَغِيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ،
سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمِلْتُ، إِذْ لَنْ تَغْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ
تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ. ٢٣ وَسَتَسْتَمِرُّونَ كَالْمَعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى
رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيثِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَتَّوَحَّوْا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَفْنُونَ
فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَتَّوَنُونَ مَعًا. ٢٤ سَيَكُونُ حَزَقِيَالُ عِلْمًا لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي
ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمِلَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.>

٢٥ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ حَصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ
وَمَجْدَهُمْ وَمَشْتَى عَيْونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يَنْقُلُ خَبْرًا. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَّكَ فَتَتَكَلَّمُ
إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتًا فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عِلْمًا لَهُمْ،
وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * انظُرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّهُمْ. ٣ قُلْ لِلْعَمُونِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ ضَحِكْتُمْ عَلَيَّ هَيْكَلِي حِينَ تَعْرَضُ لِلتَّنَجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعْرَضْتُ لِلخُرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذْتُ إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَإِنِّي سَأُسَلِّمُكَ لِبَنِي الشَّرْقِ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقِيمُونَ مَعَسْكَرَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصَبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمْرَكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. ٥ وَسَأُحَوِّلُ مَدِينَةَ رَبَّةَ عَمُونَ إِلَى حَقْلٍ فَارِغٍ تَرَعَى فِيهِ الْجَمَالَ وَالخُرَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.» ٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ اسْتَمْتَمْتَ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصَفِّقَ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبُ بِرِجْلَيْكَ. ٧ فَإِنِّي سَأُمْدُ يَدَيَّ وَأَعَاقِبُكَ، وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلأُمَّمِ الأُخْرَى! سَأُعْزِلُكَ عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ البِلَادِ، وَسَأُحَطِّمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوَّةٌ عَنِ مَوَّابِ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مَوَّابُ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلُ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.» ٩ لِذَا فَإِنِّي سَأُزِيلُ كُلَّ المَدُنِ القَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مَوَّابِ، بِمَا فِيهَا المَدُنُ الوَاقِعَةُ عَلَى الحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلِ مَعُونَ وَحَتَّى قَرِيَتَيْنَايِمَ. ١٠ وَسَأُسَلِّمُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ

مُلَكًا لِّلشُّعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُّونُ تُذَكِّرُ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١١ وَسَأُنْفِذُ حُكْمِي
عَلَى مُوآبَ. حِينَتُدِّ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُومَ

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «انْتَقَمْتُ أَدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ
أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جِدًّا. ١٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَعاقِبُ أَدُومَ، سَأُغْضِي
عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى صَحْرَاءٍ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ
بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ. ١٤ ثُمَّ سَأُسْتَعْدِمُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلاِنْتِقَامِ
مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسَبِ غَضْبِي وَتَخَطِّي، فَيَعْرِفُ الْأَدُومِيُّونَ
اِنْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

نُبُوَّةٌ عَنْ فِلِسْطِينَ

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «انْتَقَمَ الْفِلِسْطِيُّونَ. جَعَلَهُمْ كُرْهَهُمُ
الشَّدِيدُ وَالْقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِهَانَةٍ مِنْ شُعْبِي. ١٦ وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ
الْإِلَهُ: «سَأَعاقِبُ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَسَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِّيْتِيِّينَ، وَأُهْلِكُ مَا يَتَّبَعِي مِنْهُمْ
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أُعاقِبُهُمْ بِغَضْبِي،
وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ السَّيِّ، وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ
إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * ضَحَكَتْ صُورٌ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَقَالَتْ:
«لَقَدْ سَقَطَتِ الْبَوَابُ الَّتِي تَحْمِي شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَأَسْلِبُ الْمَدِينَةَ
الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي بِثُرُوتِهَا.» ٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا صُورُ، هَا
أَنَا ضِدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ ضِدَّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِأَمْوَالِهِ الْمُتَعاقِبَةَ.
٤ وَسَيُدْمَرُ هُوْلَاءُ الْأَسْوَارِ الْمُحِيطَةِ بِصُورٍ، وَيُدْمَرُونَ أَبْرَاجَهَا. وَسَأَزِيلُ تَرَابَ
صُورٍ، فَتَصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً. ٥ سَتَصْبِحُ صُورٌ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ الْبَحْرِ
يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شَبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ، «وَسَتَصْبِحُ
مَوْضِعُ خَيْرِيَّةِ الْأُمَّمِ. ٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ الْمُحِيطَةِ بِصُورٍ عَلَى
الْيَابِسَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا إِنِّي سَأَحْضُرُ نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ
بَابِلَ، مِنَ الشَّمَالِ إِلَى صُورٍ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخَيْولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ
وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنُو ضَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى
الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ نُبُوخَذَنْصَرَ أَدْوَاتِ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي
حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ حَوْلِكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى أَسْوَارِكَ. ٩ سَيَضْرِبُ
أَسْوَارِكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ، وَسَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِقُوَّوْسِهِ. ١٠ سَيَغْطِيكَ
بِالْغُبَارِ الْمُتَطَايِرِ مِنْ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَتَهْتَزُّ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ صَجِيحِ خَيْولِهِ

وَجَلَّاتِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ
 الْأَسْوَارِ. ١١ سِيدُوسُ شَوَارِعِكَ بِحَوَافِرِ خِيُولِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ،
 وَسَيَهْدِمُ الْأَنْصِبَةَ الَّتِي تُذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ١٢ سَيَسْلُبُ ثَرَوَتَكَ وَيَأْخُذُ أَمْلاكَ
 غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أَسْوَارَكَ وَيَحْطِمُ بِيُوتَكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سِيرِي
 بِكُلِّ حُطَامِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالتُّرَابِ إِلَى الْبَحْرِ. ١٣ وَسَأُوقِفُ صَجَّةً
 أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يَسْمَعُ. ١٤ سَأُحَوِّلكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ،
 فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تُبْنِيَ ثَانِيَةً يَا صُورَ، لِأَنِّي
 أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

رثاء الأمم الأخرى على صور

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لَصُورَ: «لَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوَاطِئُ يَا صُورَ عِنْدَ
 سَمَاعِ صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أَنْبِئِ الْمُقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ
 دَاخِلَ أَسْوَارِكَ؟ ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ
 عُرُوشِهِمْ، سَيَخْلَعُونَ عِبَاءَتَهُمْ وَيُثَابِعُهُمُ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ النُّوَاجِ وَالْحَدَادِ.
 وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِئُونَ وَمَصْعُوقُونَ مِمَّا
 حَدَثَ لَكَ. ١٧ حِينَئِذٍ، سَيَغْنُونُ عَلَيْكَ أُغْنِيَةٌ حَزْنٍ وَرِثَاءٌ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ
 الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
 كَانَتْ حِصْنًا مَنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،

الَّذِينَ كَانُوا يُشِيرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.
 ١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دَمَارِكَ،
 وَسَتَكْتَتِبُ الْجَزُرُ مِنْ زَوَالِكَ.»»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَمَا هِيَ
 لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ
 عَلَيْكَ. ٢٠ وَسَأُلْتَبِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ
 الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَابِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْهَابِوِيَّةِ. فَلَا يَعُودُ
 يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ سَأَجْعَلُكَ مَثَارَ
 رُعبٍ لِلْآخَرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ
 الْإِلَهُ.

٢٧

رِثَاءٌ صُور

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * أَنْشِدْ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورَ.
 ٣ قُلْ لِمُصُورَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ الْبَحْرِ † كَتَّاجِرَةِ الْبُهْدَنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ
 مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

* ٢٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزَقِيَال)

† ٢٧:٣

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

«يا صور، أنتِ قُلْتِ:

أنا أجملُ مدينةً.

٤ حدودكُ تمتدُّ عبرَ البحرِ،

وبناؤوكُ جعلوا جَمالَكَ كاملاً.

٥ استَخدمَ بناؤوكُ خَشَبَ السَّروِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرٍ لَصْنَعِ الْوَاحِكِ،

وَأَخَذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لَصْنَعِ سَارِيَّتِكَ.

٦ استَخدمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لَصْنَعِ مَجَازِفَ،

وَصَنَعُوا حُجْرَةَ قِيادَتِكَ مِنْ سَروٍ مِنْ قُبْرُصَ،

وزَيَّنوها بِالْعَاجِ.

٧ استَخدمُوا كَنَّا مَطَرَزًا مِصْرِيًّا لَصْنَعِ أَشْرِعَتِكَ،

وَصَنَعُوا مِظْلَتِكَ مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ

وَقَرْمِزِيَّةٍ مِنْ شِوِاطِيءِ الْيَشَةِ.

٨ كَانَ سَكَّانُ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ مَلاحِيكَ،

وَكَانَ رِجالُكَ المَهارِينَ يا صُورَ، بِجَاراتِكَ،

٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ ثَغْرَاتِكَ حَرَفِيُونَ مَهْرَةٌ مِنْ جَبيلِ.

وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبِجارِها

كَانُوا فِيكَ يَدِيرُونَ أَعْمالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضائِعَكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فِارِسَ، وَإِرْوَادَ وَفُوطَ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى

جَمالِكَ بِتَعلِيقِ تَروسِهِمْ وَخُودِهِمْ عَلَى أَسوارِكَ! ١١ رِجالٌ مِنْ إِرْوَادَ وَجُنُودِكَ

يَجْرُسُونَ أَسْوَارَكَ، وَقَدْ عَلَقُوا تُرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمَدٍ وَقَفُوا حِرَاسًا فِي أَبْرَاجِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيشَ كَانُوا تُجَارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ ثَرَوَتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرَّصَاصَ. ١٣ وَكَانَتْ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَاءِكُ. وَكَانُوا يُتَاجِرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُونِزِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ تُجَارُ بَيْتُ تَوْجَرَمَةَ يُقَايِضُونَكَ بِالْحِيَادِ وَخِيُولِ الْمَرِكَاتِ وَالْبِغَالِ. ١٥ وَأُنَاسٌ مِنْ رُودَسَ وَسَوَاطِيَّ كَثِيرَةٍ كَانُوا وَكَلَاءِكُ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْآبَنُوسِ. ١٦ وَتَاجَرْتَ أَرَامَ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُهَا مُقَابِلَ الزُّمُرِّدِ وَالْأَقَشَةِ الْقُرْمُزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ وَالْكَتَّانِ النَّاعِمِ وَالْمَرَجَانَ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَاتِبَاتَا تَأْخُذَانِ بَضَائِعِكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَنِيثَ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ. ١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُهَا مُقَابِلَ نَخْرٍ مِنْ حَلْبُونَ وَصُوفٍ أبيض. ١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَاءِكَ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعِكَ وَأَعْطُوكَ حَدِيدًا مَشْغُولًا وَقِرْفَةً وَقَصَبًا. ٢٠ وَأَعْطَاكَ تُجَارُ دَدَانَ أَقَشَةَ سُورِجِ الْخَلِيلِ. ٢١ وَسَيَّطَرْتَ عَلَى تُجَارِ الْعَرَبِ وَشَيْوُخِ قِيدَارِ الَّذِينَ أَعْطُوكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِزًا مُقَابِلَ بَضَائِعِكَ. ٢٢ وَتُجَارُ سَبَاٌ وَرَعْمَةٌ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ كَمَا كَانَ أَهْلُ حِرَانَ وَكِنَةَ وَعَدَنَ

وَأَشُورَ وَكَلْهَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلْأَتِكَ. ٢٤ عَمَلُوا كَوُكْلَاءِ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعِكَ مُقَابِلَ
الْأَهْمَشَةِ الثَّمِينَةِ وَالْأَثْوَابِ الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمَزْحَرَفَةِ وَالسِّجَادِ الْمَلُونِ وَالْحِبَالِ
الْمَجْدُولَةِ. ٢٥ سَفُنَ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ تَتَقَلُّ كُلُّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ
وَنَلْتَ كَرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَّاحُونَ سَفُنَكَ إِلَى الْبَحَارِ الْعَالِيَةِ،
وَلَكِنَّ إِعْصَارًا مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
٢٧ ثَرَوْتُكَ وَسَلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ
وَبِجَارُوكِ وَمَلَّاحُوكِ وَتِجَارُوكِ
وَتِجَارُوكِ وَجُنُودُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ
سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ
حِينَ يَأْتِي يَوْمُ دِمَارِكَ.
٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَّاحُوكِ فِي الْبَحْرِ
سَتَرْتَجِفُ قُرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.
٢٩ وَلِذَا سَيَتْرُكُ الْمَلَّاحُونَ السَّفَرَ،
وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ.
٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ.
سَيَعْفِرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالتُّرَابِ،
وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبِسُونَ الْخَلِيشَ .
 وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ بِمِرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكِ .
 ٣٢ سَيَكْتُبُونَ عَنْكَ أَغَانِيَ حَزِينَةً ،
 وَسَيَرُدُّونَ الْمَرَائِيَّ عَلَيْكَ :

«لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!
 ٣٣ حِينَ كَانَتْ سَفْنُكَ التِّجَارِيَّةَ تُسِيرُ فِي الْبَحْرِ ،
 كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً .
 كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مُلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ .
 ٣٤ لَكِنْ حِينَ تَتَحَطَّمِينَ فِي عُمُقِ الْبَحَارِ ،
 فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمُسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ .
 ٣٥ صَعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدَمَارِكَ .
 وَمُلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ .
 ٣٦ يَتَنَهَدُ تِجَارُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ .
 صَرَّتْ دَمَارًا رَهِيْبًا ،
 وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسانُ، * قُلْ لِرِيسِ صُورَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

«لأنك تكبرت وقلت:

أنا إله،

وأنا متوج على عرشٍ إلهي في قلب البحر.

مع أنك إنسانٌ ولست إلهًا،

وأنت تعتبر نفسك ذكيًا مثل ذكاء الآلهة،

٣ وترى نفسك أحكم من دانيال،

فلا يحيرك سرٌّ ولا لغز.

٤ بحكمتك وفهمك حصلت على قوة عظيمة،

وجمعت ذهبًا وفضةً ووضعتها في خزنتك.

٥ بحكمتك العظيمة أدرت أعمالك وتجارتك

لتزيد من ثروتك وقوتك.

والآن صرت متكبرًا بسبب ثروتك.

٦ «لذا هذا هو ما يقوله الربُّ الإله:

حيث إنك ترى نفسك ذكيًا كإله،

٧ فأني سأحضرُ عليك غُرباءَ،

أُمَّ قَاسِيَةً،

فَيَسْتَلُونَ سِيوفَهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،
وَيَنجَسُونَ وَيُفْسِدُونَ مَجْدَكَ.

٨ سَيَنْزِلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،

وَسَقُوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.

٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟

سَيَثِبَتِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا!

١٠ سَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّاحِثُونَ،[†]

عَلَى يَدِ هَوَلَاءِ الْغُرَبَاءِ.

لَأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٢ «يَا إِنْسَانُ، غِنِ أَعْنِيَةَ رِثَاءٍ عَلَى مَلِكٍ صُورَ. قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ

الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَنْتَ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ،

† ٢٨:١٠

اللاّحتون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل.

انظر أيضاً أفسس 2: 11.

وَفَاتِقُ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي عَدْنٍ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مَرِينٌ بِكُلِّ الْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّبْرَجِدِ وَالْجَزَعِ وَالْيَسْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْهَرْمَانِ وَالزُّمْرُدِ وَالذَّهَبِ.

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتُ.

١٤ أَنْتَ كَرُوبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْتِكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلتَ وَسَطَ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتَ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طُرُقِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتَ.

١٦ مَلَأْتَنِي أَعْمَالِكَ وَتِجَارَتِكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ

وَلِذَا طَرَحْتَنِي مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتَنِي، أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالَكَ مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ،
صِرْتَ مِثَارًا لِلدَّهْشَةِ.
١٨ نَجَسْتَ مَسْكِنَكَ بِتَعَامَلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،
وَلِذَا أُخْرِجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتُكَ.
وَهَذَا حَوْلَتُكَ إِلَى تُرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ
أَمَامَ كُلِّ الدِّينِ رَأُوكَ.

١٩ «صُدِمَ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.
صِرْتَ مَصْدَرٌ رُعْبٍ.
قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

﴿سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَتْ سَمَوَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
نُبُوءَةٌ عَنْ صَيِّدُونَ

٢٠ ثُمَّ آتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢١ «يَا إِنْسَانُ، التَّفَيْتَ إِلَى صَيِّدُونَ وَتَبَأْتُ ضِدَّهَا.
٢٢ قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صَيِّدُونَ، أَنَا ضِدُّكَ،
وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ!
سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَنْفَذَ حُكْمِي فِيهَا.
٢٣ سَأُنْشِرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي سُورِعِهَا،
وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.
سَيُحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ،
وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ وَالْعَوْجِجِ الْمُوَلَّدِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حِينْتُدِّ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تَبَعَّرَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَكِنِّي سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ. حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَمُ أَنِّي قُدُوسٌ، وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ. ٢٦ حِينْتُدِّ، سَيَسْكُنُونَ آمِنِينَ. سَيَنْوَنُ بِيوتًا وَيَزْرَعُونَ كَرْمًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَسَلَامًا. فَأَنَا سَأُدِينُ الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ بِهِمُ الَّتِي عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ. حِينْتُدِّ، يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

٢٩

نُبُوَّةٌ عَنْ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

١ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ،*
 أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، † التَّفَتَّ إِلَى فِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَتَنبَأْ
 ضِدَّهُ وَضِدَّ كُلِّ مِصْرٍ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ،
 هَا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكَ،

* ٢٩:١

السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوِ شِتَاءِ 587 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

† ٢٩:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

أَيْهَا التَّمْسَاحُ الرَّابِضُ فِي النَّهْرِ.
تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.

٤ «سَأَصْعُ صِنَارَةً فِي فِكَكَ،
وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ،
وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

٥ حِينَئِذٍ، سَأُلْقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.
سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،
وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.
٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٧ «لَأَتَكْمُرَنَّكُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

٧ حِينَ أَمْسُكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،
انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ كَتِفِهِمْ.
وَحِينَ تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ،
تَحَطَّمَتْ وَالتَّتَتْ ظُهُورُهُمْ.»

٨ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،
وَسَأُهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

٩ حِينَيْدُ، سَتَصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،
وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!
فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

١٠ «لَهَذَا أَنَا ضِدُّكَ وَضِدُّ نَهْرِكَ. سَأَحُولُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ
إِلَى أَسْوَانَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ، إِلَى سِلْسِلَةِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ. ١١ لَنْ
يُسَافِرَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. ١٢ حِينَيْدُ،
سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مَدْنُهَا وَسَطَ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ
الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمِصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي الْأَرْضِ
الْأُخْرَى!»

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ
الْمِصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُوا وَسَطَهَا، ١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِيئِينَ
الْمِصْرِيِّينَ إِلَى قُتْرُوسِ مَوْطِنِهِمُ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً صَغِيرَةً. ١٥ سَتَكُونُ
إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى. سَأُبْقِيكَ
صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ لَنْ تَعُودَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ
عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تَذَكِّرُهُمْ بِغُلَطَتِهِمْ حِينَ التَّفَتُوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَعْمِ.»
حِينَيْدُ، تَعَلَّمْ إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنَةِ، † أُنْتِ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدَ قُوَّاتِهِ ضِدَّ صُورَ. وَمَعَ أَنْ كُلَّ رَأْسِ حُلِقٍ وَكُلَّ كَتْفٍ سُلِخَتْ فِي صُورَ، لَكِنَّ قُوَّاتِهِ لَمْ تَتَلَّ أَيْةَ مُكَافَأَةٍ عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ وَالكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنْصَرُ شُعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَةَ قُوَّاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَا أَنْتِ يَا حَزَقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لَتُنْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٠

مُعَاقَبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَنْتِ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * تَنْبَأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْوَيْلُ لِمَنْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!»

‡ ٢٩:١٧

السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنَةِ. نَحْوَ رَبِيعِ 571 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

*

٣٠:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!
يَوْمَ دِينُونَةَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!
إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغَيُومِ الْكَثِيبَةِ!
سَيَكُونُ يَوْمَ دِينُونَةَ لِلْأُمَّمِ!
٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَّمِ ضِدَّ مِصْرَ،
فِيَمَلَأُ الْأَمْرُ كُوشَ،
وَسَتَسْقُطُ جَثْثٌ فِي مِصْرَ،
حِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أَسْرَى،
وَحِينَ تَدْمُرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبٌ وَحَلَفَاوْهَا الْآخَرُونَ
بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
«سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،
وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مَدِينِهَا الْقَوِيَّةِ وَالْمُتَكَبِّرَةِ،
مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.
٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،
وَسَتَكُونُ مَدِينُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمَدِينِ.
٨ حِينْتِذِ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

وَأَكْسِرُ كُلَّ مَعِينِهَا،
حِينَئِذٍ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رَسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ
السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتَرْعَبُ كُوشَ وَسَتُفْقِدُهَا الْأَمَانَ. سَيَسِيطِرُ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي
يَوْمِ تَنْفِيذِ الدَّيْنُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ آتٍ.»
١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«سَأَسْتَخِذُ نَبُوخَذْنَصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ.

١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشُهُ،

أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَتَخْرِيبِهَا.

سَيَسْفِكُونَ إِسْيُوفَهُمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،

وَسَيَمَلَأُونَ الْأَرْضَ بِالْجِثِّ.

١٢ سَأُجَفِّفُ قَنَواتِ مِصْرَ،

وَسَأَبْعُ شَعْبَهُمْ عَيْبِدًا لِشَعْبِ قَاسِ،

وَسَأَسْتَخِذُ الْغُرَبَاءَ لِتَخْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

تَحْطِيمُ أَصْنَامِ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:
 «سَأُرِيْلُ أُصْنَامَهُمُ الْقَدِرَةَ،
 وَسَأُحُو الْإِلَهَةَ الْمَزِيْفَةَ مِنْ نُوفٍ.
 لَنْ يُّعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،
 وَسَأُضَعُ الْخُوفَ فِي أَرْضِ مِصْرٍ.

١٤ سَأُدْمِرُ قَتْرُوسَ

وَأُشْعِلُ النَّارَ فِي صُوعَنَ،
 وَأُعَاقِبُ نُو.

١٥ سَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، قَلْعَةَ مِصْرَ،
 وَأَهْلِكَ جِيُوشَ نُو.

١٦ سَأُشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،
 فَتَرْتَجِفُ سَيْنُ خَوْفًا،

وَتَهْدَمُ أَسْوَارُ نُو،

أَمَّا نُوفٌ فَسَيُهَاجِمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودَ أَوْنَ وَفِيْبِسْتَةَ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،
 وَالنِّسَاءُ سَيُؤْخِذْنَ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْفَنَحِيْسَ، سَيَحْجِبُ النَّهَارُ نُورَهُ،

حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتُنْتَهِي قُوَّةَ مِصْرَ،

وَتَغْطِيهَا غَيُومٌ مُظْلِمَةٌ،
وَلَسِيَّ مَدْنَهَا.

١٩ فَسَاعَاقِبُ مِصْرَ،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبْدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَبِينَا،
أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرْتَ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،
وَلَمْ تُرْبَطْ لِتُشْفَى. لَمْ يَرِبْطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيَتِهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكَ
بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأُكْسِرُ
يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا. سَأُوقِعُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ،
سَأُسْتَبْتُ سُكَّانَ مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ. ٢٤ وَسَأُقْوِي
ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأُضْعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأُكْسِرُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطْلَقُ
أَنَاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ. ٢٥ وَسَأُقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَهَارُ.

«سَأُضْعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ،
يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٢٦ أَجَلُ! حِينَ أُبْعَثُ سُكَّانَ مِصْرَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأُسْتَبُّهُمْ
وَسَطَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣١

تَشْبِيهُ مُصْرَ بِشَجَرَةِ الْأَرْزِ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَيِّ
 يَهُوْيَاكِينِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * قُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ،
 وَلِجِيُوشِهِ:

«يَا أَشْبَهُ عَظَمَتَكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزَةٍ فِي لُبْنَانَ،

أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالِ عَظِيمَةٍ،

وَارْتِفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقَتُّهَا وَسَطَ الْغُيُومِ!

٤ نَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقَدْ شَقَّتْ قَنَوَاتِ صَغِيرَةٍ لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحُقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،

وَأَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعُ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

* ٣١:٢

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

وَوَحَّتْ أَغْصَانُهَا وَوَلَدَتْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،
 وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنَسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.
 ٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جِدًّا بِسَبَبِ طُولِهَا الْبَاسِقِ
 وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،
 لِأَنَّ جُذُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.
 ٨ لَا تُنَافِسُهَا أَشْجَارُ الْأَرْضِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،
 وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفُرُوعِهَا.
 صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،
 عِنْدَ مَقَارَنَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.
 وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.
 ٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،
 فَحَسَدْتَهَا كُلَّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،
 الْمَغْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

١٠ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ مَمُوتٌ وَصِرْتَ طَوِيلًا جِدًّا، وَصَارَتْ
 قِيَّتُكَ وَسَطُ الْعُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ بَارْتِفَاعِكَ، ١١ فَلِي سَأْسَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَّمِ،
 وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْتَنِي بِكَ بَعِيدًا! ١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ،
 وَالْأُمَّمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ
 أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةُ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ. وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا،

وَتَرَكُوهَا وَحِيدَةً. ١٣ عَلَى جَذْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ
الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ فِي أَغْصَانِهَا.

١٤ حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرُ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِيدًا لِتَصِلَ إِلَى هَذَا الطُّوْلِ،
وَحَتَّى لَا تَصِلَ قِيَّتَهَا إِلَى السَّحَابِ، حَتَّى لَا تَتَكَبَّرَ وَلَا تَتَشَاخَّ. لِأَنَّ جَمِيعَ
تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَبَسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ
الْمَوْتِ أَقِيمُ مُنَاحَةً، وَأَغْلِقُ بُؤَابَاتِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأُوقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ
وَقَنَاطَتِهِ عَنِ الْجَرْيَانِ، وَأُحْجِزُ الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَّيْتُ لُبْنَانَ بِبَيْتَابِ الْحِدَادِ
السَّوْدَاءِ، فَذَبَلْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْعَابَةِ حُرْنًا. ١٦ جَعَلْتُ الْأُمَّمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ
صَوْتِ صِحَّةِ سُقُوطِهِ. وَحِينَ أَرْسَلْتُهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،
تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ. ١٧ وَنَزَلَتْ
الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَاوِيَةِ حَيْثُ جُثَّتِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَاسْتَقَرَّتْ تَحْتَ
ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَّمِ.»

١٨ «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدَنِ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ وَبَهَائِكَ؟ وَالآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ
أَشْجَارِ عَدَنِ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ وَسَطَ اللَّامِحْتُونِينَ[†] الَّذِينَ سَقَطَتْ

٣١:١٨ †

اللامحْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ

إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا أفسس 2: 11.

جُثِّمَهُمُ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشِهِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٢

عِقَابُ مِصْرَ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّيِّئِ،
أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * غِنِّ أُنْغِيَةَ حُزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ:

«شَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَمِ،

لَكِنَّكَ تَتَّيَّنُ الْبِحَارَ.

أَنْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،

مُهَيِّجًا الْمِيَاهَ بِقَدَمِكَ،

دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمَعَكِرًا مِيَاهَهَا.»

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَلَقِي شَبَكَتِي عَلَيْكَ،

حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،

فَيَسْحَبُونَكَ فِي شَبَكَتِي.

٤ وَسَأَتْرُكُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ،

وَسَأَلْقِيكَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ.

* ٣٢:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

وَسَأُنزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لَتَقْتَاتَ عَلَيْكَ،
وَسَأُطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.

٥ سَأَلْقِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،

وَسَأَمْلَأُ الْوُدْيَانَ بِجُثَّتِكَ.

٦ سَأَعْمُرُ الْأَرْضَ الْجَائِفَةَ بِدَمِكَ،

وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ بِهِ حَتَّى قَمَّ الْجِبَالِ.

٧ وَحِينَ تَزُولُ،

سَأُعْطِي السَّمَاءَ وَأَسْوَدُ نُجُومَهَا.

سَأُعْطِي الشَّمْسَ بِالْغَيُومِ،

وَلَنْ يَظْهَرَ نَوْرَ الْقَمَرِ.

٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمُشْرِقَةِ سَوْدَاءَ بِسَبَبِكَ،

وَسَأَنْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٩ «سَأُثِيرُ غَضَبَ أُمَّمِ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أُسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا

تَعْرِفُهَا. ١٠ سَتَنْدَهْشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا

حِينَ أُحْرِكَ سَيْفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فَقْدَانِ حَيَاتِهِمْ حِينَ يَسْمَعُونَ

بِدِمَارِكَ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَأْتِي سَيْفٌ مَلِكِ بَابِلَ عَلَيْكَ!
 ١٢ سَأَيْدُ جِيُوشِكَ بِسَيْفِ الْحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مَرِعُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا تَفْخَرُ بِمِصْرَ بِهِ، وَيَهْلِكُونَ كُلُّ جِيُوشِهَا. ١٣ سَأُزِيلُ مَا شِئْتَهَا
 عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رِجْلُ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرٌ حَيوانٍ تُحْرِكُ هَذِهِ الْمِيَاهِ.
 ١٤ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَنَوَاتِهِمْ تَتَدَفَّقُ بِسِلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهُ
 زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٥ «حِينَ أُسَلِّمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ
 سَيُزُولُ عَنْهَا، حِينَ أَضْرِبُ كُلَّ سُكَّانِهَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةٌ حُزْنٍ سَتَعْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جِيُوشِهَا
 وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ
 مِنَ السَّنِيِّ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، غِنِّ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى جِيُوشِ
 مِصْرَ. أَنْزَهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ مَعَ مِصْرَ وَمَدَنِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ،
 مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

١٩ «هَلْ شَابَهَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانزِلْ وَاسْتَلِقْ مَعَ اللَّامِحْتُونِينَ.[†]
 ٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ عُنِيتَ مِصْرُ لِلسَّيْفِ. سَبَّاهَا
 الْعَدُوُّ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا. ٢١ سَيَتَكَلَّمُ قَادَةُ الْحَرْبِ وَمَعَاوِنُهُمْ عَنْهُ وَعَنْ

† ٣٢:١٩

اللامحْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَسْمُومَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ

إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

مُعَاوِنِيهِ فِي وَسْطِ الْهَٰوِيَةِ، فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ الْمُخْتُونِينَ، وَاضْطَجَعُوا وَسَطَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ».

٢٢ «أَشُورُ فِي الْهَٰوِيَةِ مَعَ رِفَاقِهَا وَقُبُورِهِمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ٢٣ جَعَلَتْ قُبُورَهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورِ رِفَاقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيلَامُ فِي الْهَٰوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِهَا وَقُبُورِهِمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ. ٢٥ جَعَلُوا لِعِيلَامَ وَجُمْهُورِهَا فِرَاشًا بَيْنَ الْمَذْبُوحِينَ. وَقُبُورِهِمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ غَيْرُ مُخْتُونِينَ وَقَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسَطَ الْمَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَاشِكُ وَتُوبَالُ فِي الْهَٰوِيَةِ مَعَ جَيْشَيْهِمَا وَقُبُورِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جِيُوشِ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ الَّتِي تُخَصِّمُهُمُ، الَّذِينَ وَضَعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتَ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أَدُومُ فِي الْهَاطِيَةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُسَائِهَا، الَّذِينَ بِالرَّغْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضِعُوا هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّارِيزِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعاً فِي الْهَاطِيَةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرَّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقَوْا بِإِلَاحْتَانٍ مَعَ الْقَتْلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣١ «سَيَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ فَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جَيْوشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ،»
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣٢ «لَأَتِي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَيْوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣٣

مَثَلُ الْحَارِسِ

١ وَأَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، * تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: «اقْتَرِضُوا أَنِّي أَتَيْتُ بَعْدُ وَعَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمَوَاتِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا. ٣ وَإِذْ رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيَحْدَرَ الشَّعْبَ. ٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ

* ٣٣:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

البوق وتجاهله، فإنه مسؤول عن موته حين يأتيه سيف العدو. ٥ فقد سمع ذلك الإنسان صوت تحذير البوق وتجاهله، فهو يتحمل موته. فلو انتبه للتحذير، لأنقذ نفسه.

٦ «لكن إن رأى الحارس العدو، ولم يضرب بالبوق للتحذير حتى يسمع الناس فينتبهون، فإن العدو سيأتي ويأخذ حياتهم. هؤلاء الناس سيموتون بسبب إثمهم، ولكني سأحمل الحارس مسؤولية موتهم.»

٧ يا إنسان، جعلتك حارساً لبي إسرائيل. تسمع مني رسالة، وتبلغهم بإنذارِي. ٨ فإن حكمت على شريرٍ وقلت له: «سموت!» وأنت لم تنذر ذلك الشرير ليتوب عن شره فينجو، فإنه سيهلك بذنبه، لكنني سأحملك مسؤولية هلاكه.

٩ أما إن أنذرت ذلك الشرير، ولم يتب عن شره ولم يتراجع عن طريقه الرديء، فإنه سيهلك بذنبه، وأنت ستنجو بنفسك.»

الله يطلب التوبة

١٠ «يا إنسان قل لبي إسرائيل: «أنتم تقولون: قد ارتكبنا خطايا وجرائم، ونحن نتعفن بسببها. فكيف نحيا من جديد؟ ١١ قل لهم: هذا ما يعلنه الرب الإله: أنا لا أسرموت الشرير، بل بأن يتوب عن شره فيحيا. يا بني إسرائيل، ارجعوا عن طرقكم الشريرة كي لا تهلكوا.»

١٢ «يا إنسان، قل لشعبك: بر الإنسان البار لن ينقذه حين يتراجع ويعيش في الخطية. كما أن شر الشرير لن يسقطه حين يتوب عن طريقه الشريرة. أما البار فلن ينجو من العقاب حين يخطئ؟»

١٣ «إِنْ قُلْتُ لِلْإِنْسَانِ بَارٌّ: «سَتَحِيًّا!» رَبَّمَا يُظُنُّ أَنْ مَاضِيَهُ الصَّالِحَ سَيُنْقِذُهُ، فَبَدَأُ بِعَمَلِ شُرُورٍ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يُذَكَّرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا.

١٤ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمِّتُ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمَلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرَجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دِيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطِي حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ. ١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. فَحَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»

١٧ «قَدْ يُقُولُ النَّاسُ: «طُرُقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طُرُقُهُمْ هُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ يَرْتَكِبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنْكُمْ تَقُولُونَ إِنْ طُرُقُ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَأَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.» ٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ اللَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَّثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خِرَابِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.» ٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدِرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟ ٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعُنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَعٍ، وَتَبْخَسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تُرِيدُونَ الْإِحْتِفَازَ بِالْأَرْضِ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَمْتُونَ بِالسِّيفِ فِي تِلْكَ الْخِرَابِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَحْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ. ٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَعُودُ لَهَا مَا تَبَاهَى بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ. ٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِيبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٠ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قَرَبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ وَنَسْتَمِعَ إِلَى الرِّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!» ٣١ سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ بِكَمْهُورٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شِفَاهِهِمْ، أَمَا قُلُوبُهُمْ فَمُؤَلَعَةٌ بِالرِّيحِ. ٣٢ مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مَغْنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَغَانِي الْحُبِّ عَلَى الْحَانِ عَذْبَةٍ. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. ٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي

المُصِيبَةُ - وَسَاتِي حَتْمًا - حَيِّنِدُ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسَطِهِمْ.»

٣٤

رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمَظْيُونِ

١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، * تَبْنَا عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَبْنَا وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرعى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الدِّهْنَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ الْمُسَمَّنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ٤ لَمْ تَقْوُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تُضْمِدُوا الْجَرْيَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَجْثُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعَنْفٍ. ٥ قَتَسْتُمْ لِأَنَّهَا بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ فَرِيسَةً لِكُلِّ حَيْوَانٍ بَرِّيٍّ فِي السُّهُولِ. ٦ تَشْتَتُّ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَشْتَتُّ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنْهَا أَحَدٌ.»

٧ «لِذَلِكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ. ٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: صَارَتْ غَنَمِي فَرِيسَةً وَطَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. فَيَبِي بِلَا رَاعٍ، وَرُعَاتِي لَمْ يَبْحَثُوا عَنْهَا. أَطْعَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يُطْعَمُوا غَنَمِي. لِذَا أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأُعَاقِبُهُمْ.»

* ٣٤:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكذلكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيالِ)

٩ «وَأَسْتَعُوْا إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ: ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُوْلُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقُوْمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُمْ! سَاعَزِلُهُمْ عَنِ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعُوْدُونَ رِعَاةً فِيمَا بَعْدُ. وَسَأُنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُوْدُ طَعَامًا لَهُمْ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُوْلُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا. ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُتَشْرِةِ، هَكَذَا سَأَتَفْحَصُهُمْ، وَسَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُظْلِمِ الْغَائِمِ. ١٣ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِي وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرَاعَاهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وِدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِقِ السَّكْنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ. ١٤ سَأُرَاعَاهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ، وَسَتَمْتِدُّ مَرَاعِيهِمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتَاخُونَ فِي الْحَقُولِ الْخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِي الْغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ سَأُرَاعَاهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيحُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأُعِيدُ التَّائِهَ، وَأَعْصِبُ الْمَكْسُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأُقْوِي الْمَرِيضَ، وَسَأَحْرُسُ الْمُسْمَنَ. سَأُرَاعَاهُمْ بِعَدْلِ وَإِنصَافٍ.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُوْلُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْكَبَاشِ وَالْتِيُوسِ. ١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرَعَى الْجَيِّدِ؟ فَلِهَذَا تَدُوْسُونَ بَاقِي مَرَاعِي بَارْجِلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِهَذَا تُعَكِّرُونَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟ ١٩ رَعَى غَنَمِي الْأَرْضَ الَّتِي دُسْتُوْهَا بَارْجِلِكُمْ، وَبَشْرَبُونَ

مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ الَّتِي عَكَرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا نَفْسِي سَاقِضِي بَيْنَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ. ٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَتَطَحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُمُوهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ٢٢ وَلَكِنِّي سَأُنْقِذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةٌ أَوْ فَرِيسَةٌ فِيمَا بَعْدُ، وَسَاقِضِي بَيْنَ الْخِرَافِ. ٢٣ وَسَأَعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عَبْدِ دَاوُدَ فَيَرَعَاهَا. ٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ إِلَهًا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ عَبْدِ دَاوُدَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَاقِطُ عَهْدِ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُرِيبُ الْحَيَوَانَاتِ الشَّرِسَةَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الْغَابَاتِ بِسَلَامٍ. ٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا. سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً. ٢٧ حِينَئِذٍ، تُبْرِئُ شَجَارُ الْحَقْلِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. حِينَئِذٍ، يَعْيشُونَ عَلَى أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُكْسِرُ النَّيْرَ عَنْهُمْ وَأُخْلِصُهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.»

٢٨ لَنْ يَعُودُوا فَرِيسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ، وَلَنْ تَفْتَرِسَهُمُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخِيفَهُمْ شَيْءٌ. ٢٩ وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ. ٣٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَيَبَانُهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرَعايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إلهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

٣٥

نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُومَ

١ وَجَاءَتْ إِلَى كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «انظُرْ يَا إِنْسَانُ* نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَنبَأْ ضِدَّهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: >هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ،

وَقَدْ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،

لَأُدْمِرَ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.

٤ سَأُحَوِّلُ مَدْنَكَ إِلَى خَرَابٍ،

وَأُدْمِرُهَا بِالْكَامِلِ.

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.

٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الأَبَدِ،

وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ

فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،

فِي وَقْتِ عِقَابِهِمُ التَّهَائِيَّ.»

* ٣٥:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِّ،
فِيْلِحِقِّكَ الدَّمُّ أَيَّمَا ذَهَبَتِ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفْكِ الدَّمِّ، لِذَلِكَ سَيُلَاحِقُكَ
سَفْكُ الدَّمِّ. ٧ سَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفِيرٍ
عَبْرَ أَرْضِكَ. ٨ وَسَأُغَطِّي جِبَالَكَ وَتَلَالِكَ وَوُدْيَانَكَ وَجَدَاوِلَكَ بِجِثَّتِكَ، جُثَّتِ
رِجَالٌ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ. ٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ
مَدْنُكَ تُسْكَنُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَنَأْخُذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ وَهَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ
وَمَتَلَكَاتِهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللَّهَ يَسْكُنُ فِيهِمَا ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:
«أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذِينَ ظَهَرُوا
بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِشَعْبِي. سَأُدِينُكُمْ فَيَعْلَمُ شَعْبِي أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ. ١٢ وَسَتَعْلَمُونَ
أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّتَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قُلْتُمْ: «قَدْ
هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!» ١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْثَانِكُمْ
أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أُدْرِكُكُمْ.
١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيُخْرَبُ
جَبَلُ سَعِيرٍ، بَلْ كُلُّ أَدُومَ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

إِعَادَةُ الْبَرَكَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا إِنْسَانَ، * تَنَبَّأْ عَلَيَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ
كَلَامَ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَخَّرَ الْعَدُوُّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ
صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مُلْكًا لَنَا. ٣ فَلَايْتَنَّهُمْ قَالُوا هَذَا، تَنَبَّأْ وَقُلْ:
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: قَدْ دَمَّرْتُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَخَّوْكُمْ لِإِعْطَائِكُمْ
مُلْكًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ. فَصَرِّتُمْ مَوْضِعَ حَدِيثٍ وَتَمِيمَةٍ وَذَوِي سَمْعَةٍ سَيِّئَةٍ. ٤ وَلِذَا،
اسْتَعْبِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْجِبَالِ
وَالتَّلَالِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالخَرَائِبِ وَالْمَدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلنَّهْبِ
وَالِاسْتِهْزَاءِ مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ
بِغَيْرَتِي ضِدَّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدُومٍ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ
وَاسْتِهْزَاءٍ لِيَسْتَخْدِمُوهَا لِرِعْيِ حَيَوَانَاتِهِمْ.»

٦ «لِهَذَا تَنَبَّأْتُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْوُدَيَانِ:
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: لِأَنَّكُمْ تَعَرَّضْتُمْ لِهَذَا الْإِذْلَالِ مِنَ الْأُمَمِ، فَإِنِّي
الآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَرْفَعُ يَدِي وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ
بِكُمْ سَتَنْدُلُ بِشَكْلِي كَامِلٍ.»

٨ «وَأَنْتَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَارًا وَتَحْمِلِينَ ثَمَرًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ

الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعًا. ٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْتَبِهُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتِنِي بِكُمْ، فَتَحْرَثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَسَتَسْكُنُ مَدِينَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَيُعَادُ بِنَاءُ خِرَابِكُمْ! ١١ سَأُكَثِّرُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ لَدَيْكُمْ، فَيُثْمِرُونَ وَيَكثُرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَسْأَلُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَتَالَوْهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٢ سَأَقُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْتَلِكُونَكَ وَتَصِيرِينَ مِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يَعُودَا مَحْرُومِينَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ.»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَمِينَ سُكَّانَكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ.» ١٤ وَلِذَا لَنْ تَعُودِي أَكْلَةً لِلْبَشَرِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبِكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. ١٥ لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَحْمَلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضَعُونَ الْعَثَرَاتِ أَمَامَ أُمَّتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

حمايةُ الله لكرامةِ اسمه

١٦ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٧ «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَسُوا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالشُّرُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ امْرَأَةٍ فِي فِتْرَةٍ حَيْضِهَا. ١٨ فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَذِرَةِ الَّتِي نَجَسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا. ١٩ وَلِذَا أَدْبَتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَسَتُنْفَرُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَّقْتَهُمْ فِي الْبِلَادِ. ٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَسُوا اسْمِي وَقَلَلُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ

تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِهَذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟»
 ٢١ فَانزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَّسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَتُونَ
 فِي وَسْطِهَا.»

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَجَعَلْتُكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ
 الَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا. ٢٣ وَلِذَا سَاعُدُ فَأُقَدِّسُ اسْمِي
 الْعَظِيمَ الَّذِي تَجَسَّسَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَّسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ. حِينَئِذٍ،
 سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِي وَسْطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ
 مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ
 الْأَرْضِ وَأَحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتَطَهَّرُونَ
 مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأَطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمُ الْقَدْرَةِ. ٢٦ وَسَأَعْطِيكُمْ
 قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ مِنْ
 جِسْمِكُمْ، وَأَضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا. ٢٧ سَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ
 تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي. ٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا
 لِآبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شِعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ
 كُلِّ النِّجَاسَاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأُكْثِرُهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ.
 ٣٠ سَأُكْثِرُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَحَصَادَ الْحُقُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِنِخْرِي الْمَجَاعَةِ وَسَطَ

الأمم. ٣١ فحين تتذكرون مسالككم الشريرة وأفعالكم السيئة، وستنفرون من أنفسكم بسبب آثامكم وأعمالكم الكريمة.»

٣٢ يقول الرب الإله: «لن أعمل هذه الأمور لأجلكم. ينبغي أن تخرجوا من طرفكم، يا بيت إسرائيل.» ٣٣ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «حين أظهركم من كل ذنوبكم وخطاياكم، سأعيدكم إلى مدنكم ثانية، وستبنى الخرائب، ٣٤ وستحرق الأرض المهجورة، فلا تعود خراباً أمام جميع العابرين بها. ٣٥ بل سيقول العابرون: <هل جنة عدن هذه؟ أهي الأرض التي كانت خربة؟ وهل هذه الحصون، هي المدن التي كانت مهجورة ومدمة؟>

٣٦ «حينئذ، ستعرف الأمم الباقية حولكم أنني أنا الله قد بنيت وزرعت هذه الأرض الخربة.» أنا الله قد تكلمت.

٣٧ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «سأجعل بني إسرائيل يطلبون مني أن أكثرهم كالخراف. ٣٨ سيكونون خرافاً مقدسةً، كالخراف الكثيرة في مدينة القدس في مواسم الأعياد. ستمتلئ المدن الخربة بالخراف البشرية. حينئذ، سيرفون أنني أنا الله قد صنعت هذا.»

٣٧

رؤيا العظام اليابسة

١ وحلت قوة الله عليّ. فأخذني روح الله وأتزلني في الوادي الذي كان مليئاً بالعظام البشرية. ٢ وقادني وسط العظام. كانت هناك عظام كثيرة

جِدًّا تُغَطِّي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتِ الْعِظَامُ يَابِسَةً جِدًّا. ٣ حِينِئذٍ، سَأَلْتَنِي: «يَا
 إِنْسَانُ، * هَلْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»
 ٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَنْبَأُ بِشَأْنِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: <أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ،
 اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَأَبْعُ نَسَمَةَ
 حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ! ٦ سَأَضَعُ عَلَيْكَ أَعْصَابًا وَسَأُغَطِّيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ
 أَبْسُطُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَأَبْعُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينِئذٍ،
 تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧ فَتَنْبَأُ كَمَا أَمَرْتَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُنْبَأُ، دَوَتْ صَجَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَقَارَبَتِ
 الْعِظَامُ وَاحِدَةً لِحِوِّ الْأُخْرَى. ٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ،
 ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسَطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةً بَعْدُ. ٩ فَقَالَ
 اللَّهُ لِي: «تَنْبَأُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَنْبَأُ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
 الْإِلَهُ: تَعَالَى يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ عَلَى تِلْكَ
 الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِتَحْيَاهَا.»

١٠ فَتَنْبَأُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرْتَنِي. فَدَخَلَتْ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ
 إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمُرُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا
 مَا يَقُولُونَهُ: <بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فِينَا.> ١٢ لَذَا تَنْبَأُ وَقُلْ لَهُمْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا،
وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ
قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ١٤ ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ.
حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

وَحِدَّةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ثَانِيَةً

١٥ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاكْتُبْ
عَلَيْهَا: «لِيُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.» وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ
عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ وَأَفْرَائِيمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ.» ١٧ ثُمَّ ضَعِ الْعَصَوَيْنِ
مَعًا لِتَشْكَلَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ:
«مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟» ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأَخُذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ وَالْقَبَائِلِ
الْمُرتَبِطَةِ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِي.
٢٠ أَمْسِكْ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتُ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُرُوهُمَا. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ:
هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا،
فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدُ. ٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا
يَتَنَجَّسُونَ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِرَةَ وَبِكُلِّ جِرَائِمِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأُنْقِذُهُمْ

مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، وَسَأَطْهَرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ
إِلَهُهُمْ.

٢٤ وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ.
وَسَيَعِيشُونَ وَفَقَّ أَحْكَامِي، وَيَطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ حِينَئِذٍ،
سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِحَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ.
حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ
خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَاقُطِعَ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ.
سَأُبَارِكُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأَقِيمُ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي
وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي. ٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّمُ
أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ
فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٨

نبوة عن جوج

١ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،* التَفَّتْ إِلَى جُوجِ الَّذِي مِنْ أَرْضِ
مَاجُوجِ رَئِيسِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَنَبَأَ عَنْهُ. ٣ قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا جُوجُ، يَا رَئِيسَ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، أَنَا ضِدُّكَ! ٤ سَأُجْرِكَ
عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأُضَعُ خَطَايِيفَ فِي فِكَكَ وَأَسْبِكُكَ

* ٣٨:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

بِهَا. وَسَأَتَّخِبُ كُلَّ قُوَّاتِكَ وَفُرْسَانِكَ وَسَائِقِي مَرِكَاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَابًا بَهِيمَةً،
وَجَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ دُرُوعًا وَالْحَامِلِينَ تَرُوسًا وَسَيْوْفًا. ٥ وَمَعَهُمْ فَارِسُ
وَكَوْشُ وَفُوطُ اللَّابِسُونَ دُرُوعًا وَخُودًا. ٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومُرٌ وَجِيُوشِهَا
وَبَيْتٌ تَوَجَّرَةٌ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبِ
كَثِيرَةٍ جِدًّا.

٧ فَاسْتَعِدِّي يَا جُوجُ لِلدِّفَاعِ عَنِ نَفْسِكَ أَنْتِ وَكُلُّ الْجِيُوشِ الَّتِي تَجَمَّعَتْ
حَوْلَكَ. ٨ فَبَعْدَ قِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي نَجَّتَ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ
مِنَ الْخِرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ
فِي أَرْضِهِ. ٩ سَتَهَاجِمُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كِعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخْرِبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ
تَأْتِي أَنْتِ وَجِيُوشُكَ وَالْأُمَمُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ فَتُغْطِي الْأَرْضَ. ١٠ هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ،
فَتُحْطَطُ حُطَطًا شَرِيرَةً. ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقُرَى
غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّمَا أَرْضٌ هَادِئَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مُدُنٍ لَا
أَسْوَارَ لَهَا وَلَا بَوَابَ مَنِيعةٍ. ١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسْلُبَ.
سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخِرَابِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكْنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ
كُلِّ الْأُمَمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ.»

١٣ تَقُولُ لَكَ سَبَأُ وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرْشِيشُ وَكُلُّ مُحَارِبُوهَا: «هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ

غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جِيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخْذِ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْلَاكِ أُخْرَى؟ هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

١٤ يَا إِنْسَانُ، تَنَبَّأَ عَلَيَّ جُوجَ وَقُلْتُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقْرراً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ١٥ حِينَئِذٍ، سَأَتِي
مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ. سَيَشْكَلُونَ
جِيُوشاً عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعاً فُرْسَاناً مَهْرَةً. ١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَيَّ شَعْبِي
كَسَحَابَةٍ تُغَطِّي الْأَرْضَ. يَا جُوجَ، سَأَتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي.
سَأَعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَّمُ عَنِّي. سَيَعْدُثُ هَذَا حِينَ أُسْتَعْدِمُكَ لِأُظْهِرَ
قُدَّاسَتِي وَتَمَيِّزِي.»»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ،
اسْتَعْدَمْتُ خُدَامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأَتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلَ.
وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ
إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنْثَرُ غَيْرَتِي عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَباً شَدِيداً.
١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ
هَرَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَسَيَرْجِفُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ
وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحُقُولِ وَالزَّوَاحِفُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
سَتُحْطَمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتُسَوَّى بِالْأَرْضِ.»

٢١ «حِينَئِذٍ، سَأَدْعُو الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَيَّ جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ

الرَّبُّ إِلَهُهُ. وَسَيَرَفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ. ٢٢ حِينَئِذٍ، سَأُعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالْدَمِّ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالْبَرْدِ. سَأَمْطُرُ نَارًا وَكِبْرِيئًا مُشْتَعَلًا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جِيُوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظَمَتِي وَقَدَاسَتِي، وَسَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٣٩

هَزِيمَةُ جُوجُ

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، * تَتَّبَعْنَا عَنْ جُوجُ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكِ وَتُوبَالِ. † ٢ سَأَجْعَلُكَ تَغْيِيرَ اتِّجَاهِكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأُحْضِرُكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ سَأُضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فِرْقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتُقْتَلُونَ. وَسَأُتْرِكُكَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

* ٣٩:١

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

† ٣٩:١

يا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكِ وَتُوبَالِ. أَوْ «يا جُوجُ - يا رَيْسَ رُوشَ وَمَاشِكِ وَتُوبَالِ.»

٦ «سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى أَرْضِ جُوجَ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٧ فَهَكَذَا سَأَقْدُسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ يَتَنَجَّسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنَّي أَنَا اللَّهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمَ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

٩ «حِينَئِذٍ، سَيُخْرِجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالتُّرُوسَ وَالْخَطَاطِيفَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْعِصِيَّ وَالرَّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مَدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ. ١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا خَشَبًا مِنَ الْحُقُولِ أَوْ الْغَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقْطَعُوا آيَةً شَجَرَةً لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَخْدِمُونَ الْأَسْلِحَةَ كَقَوَدٍ لِلنَّارِ. سَيَسْلِبُونَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَسْلُبُوهُمْ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَنْهَبُوهُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لُجُوجَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَادِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ. وَسَتُغْلِقُ قُبُورُ ذَلِكَ الْوَادِي الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُوجَ وَجِيُوشَهُ الْكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغَيِّرُونَ اسْمَهُ إِلَى «وَادِي جِيُوشِ جُوجَ». ١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهُورٍ لِدْفِنِهِمْ حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ. ١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الْأَرْضِ، وَسَيَذِيعُ صِيْتَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجْلِبُ الْمَجْدَ فِيهِ لِنَفْسِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ جَمْعَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ الْقَتْلِ الَّذِينَ مَا زَالُوا مُلْقِينَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يُطَهَّرُوا الْأَرْضَ. وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعَةِ شُهُورٍ، سَتَبْدَأُ الْجَمْعَةُ عَمَلَهَا. ١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقُ الْمَسْئُولُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي الْمَوْتَى. ١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ الْمَقْبَرَةِ هُمُونَ، وَيَعْمَلُهُمْ ذَلِكَ سَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.»

١٧ «أَمَا أَنْتِ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَجْمَعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي ذَبَحْتُهَا وَأَعَدَدْتُهَا لَكَ! هُنَاكَ وَلِيْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَاشْرَبِي دَمًا. ١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مُقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نَبْلَاءٍ! كُلُّهُمْ كَكَبَاشِ الْمَرَاعِي الْمُسَمَّنَةِ، وَكِكَبُوسٍ وَثِيرَانٍ مَرَاعِي بَاشَانَ الْخَضْرَاءِ. ١٩ سَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ. ٢٠ سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَا نَدَّتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَاتَّقِي الْمَرْجَاتِ وَالْمُقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

٢١ «ثُمَّ سَأُظْهِرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَّمِ حُكْمِي الَّذِي نَفَّذْتَهُ، وَسَيَرَوْنَ قُوَّتِي الَّتِي سَأُظْهِرُهَا ضِدَّهُمْ. ٢٢ وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَيِّبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، وَلَا نَهَمَ عَصُونِي وَتَمَرْدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتُهُمْ لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ. ٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبَشِيعَةِ، وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ.»

٢٥ لهذا، هذا هو ما يقوله الرب الإله: «سأعيد مجد يعقوب وما أخذ منه، وسأتعامل بمحبي مع بني إسرائيل، وبغيري على اسمي القدوس. ٢٦ وحين يعودون إلى أمان أرضهم، حيث لن يكون هناك من يخيفهم، سيزول عارهم، وسينتهي تمردهم علي! ٢٧ سيتم ذلك حين أعيدهم من وسط الأمم الأجنبية وأجمعهم من أراضي أعدائهم وحين تراهم الأمم الكثيرة وهم يقدمون لي ما أستحقه من التقديس والاحترام. ٢٨ فبعد سببي لهم إلى وسط الأمم، وإعادتي لهم جميعاً إلى أرضهم، سيعرفون أنني أنا إلههم! ولن أترك أحداً منهم هناك فيما بعد. ٢٩ حينئذ، لن أبتعد عنهم لأنني سأكون قد سكبت روجي عليهم.» يقول الرب الإله.

٤٠

الهيكَلُ الجَدِيدُ

١ في اليوم العاشر من الشهر الأول من السنة الخامسة والعشرين من السبي، وهي السنة الرابعة عشرة لهزيمة مدينة القدس وخرابها، أتت علي يد الله، حمّلني إلى مدينة القدس.

٢ حمّلني بالرؤى الإلهية إلى أرض إسرائيل، ووضعتني على جبل عال جداً كانت على ناحيته الجنوبية أبنية بدت كأنها مدينة. ٣ أخذني نحو ذلك المكان، فرأيت رجلاً منظره كالبرونز اللامع، وفي يده خيط قياس وعصا

قياسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ. ٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ، * انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ وَانْتَبِهْ بِذَهْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا سَأْرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَى هُنَا، لِأُرِيكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكَيْ تُخْبِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

٥ رَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِالْهَيْكَلِ بِالْكَامِلِ. وَقَدْ كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ † طَوِيلَةٌ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا - فَقَاسَ سُمْكَ الدِّهْلِيزِ، فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٦ وَحِينَ أَتَى إِلَى الْبَوَابَةِ الَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَكَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا. ٧ وَقَاسَ أبعادَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَيَجْمَعُ الْحُجْرَاتُ جِدَارٌ سُمْكُهُ نَحْسُ أَذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ فَكَانَ

* ٤٠٤:

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٤٠٥:

أذرع. مفرداً ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

عَرَضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. ٨ وَقَاسَ مَدخَلَ البَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، ٩ فَكَانَ عَرَضُهُ ثَمَانِي أذْرُعَ، وَكَانَتْ جُدْرَانُهُ الجَانِبِيَّةُ ذِرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيزُ البَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

١٠ أَمَا المَحْرَجَاتُ الَّتِي فِي مَمْرِ البَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ مَحْرَجَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي المَمْرِ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ المَحْرَجَاتِ المَقَائِيسُ نَفْسَهَا، وَلِجُدْرَانِهَا الجَانِبِيَّةِ المَقَائِيسُ نَفْسَهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ١١ وَقَاسَ مَدخَلَ البَوَابَةِ، فَكَانَ عَرَضُهُ عَشْرَ أذْرُعَ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الجِدَارِ المُنخَفِضِ الَّذِي أَمَامَ المَحْرَجَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسَمَكُهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَا المَحْرَجَاتُ فَكَانَتْ مَرَبَّعَةً: سِتُّ أذْرُعَ طُولًا وَعَرَضًا.

١٣ وَقَاسَ مَمْرَ البَوَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ مَجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ المَجْرَةِ المُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرَضُ المَمْرِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالمَحْرَجَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ. ١٤ ثُمَّ قَاسَ المَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ البَوَابَةِ الخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ المَحِيطَةِ بِالبَوَابَةِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا. ١٥ أَمَا المَسَافَةُ مِنْ وَاجِهَةِ البَوَابَةِ الخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاجِهَةِ دِهْلِيزِ البَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ ثَمَانِيِينَ ذِرَاعًا. ١٦ وَلِلْمَحْرَجَاتِ وَالجُدْرَانِ الجَانِبِيَّةِ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَمْرِ البَوَابَةِ. وَهَكَذَا الأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدِهْلِيزِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِذُ مِنَ الدَّاخِلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الخَارِجِ. وَكَانَتْ العِضَائِدُ مَرَّتَيْنِ يَنْقُشُ أَشْجَارُ نُخَيْلٍ نَافِرٍ.

١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ مَجْرَةً وَرَصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ المَحْرَجَاتِ فِي السَّاحَةِ. ١٨ وَكَانَ عَرَضُ الرِّصِيفِ الأَسْفَلَ بِطُولِ البَوَابَةِ، وَكَانَ يُغَطِّي المُنْطِقَةَ مَا بَيْنَ المَحْرَجَاتِ عَلَى

طُولِ السُّورِ وَالطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلبَّوَابَةِ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ عَرَضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرَّصِيفِ السُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرْفِ الخَارِجِيِّ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. وَكَانَتِ الجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢٠ وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ البَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ وَعَرَضَهَا. ٢١ وَكَانَ لِتِلْكَ السَّاحَةِ أَيضاً ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتِ مَقَائِيسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقَائِيسِ قَاعَةِ البَّوَابَةِ الأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَمْرِ البَّوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً، وَعَرَضُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٢٢ وَكَانَتِ مَقَائِيسُ النَّوَاذِ وَالأُرُوقَةِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ مِثْلَ مَقَائِيسِ البَّوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلوُصُولِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الخَارِجِيِّ. ٢٣ وَمُقَابِلَ البَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَّوَابَةٌ تُقَوِّدُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَمَقَاسُ المَسَافَةِ بَيْنَ البَّوَابَتَيْنِ، فَكَانَتِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَّوَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَمَقَاسُ الرَّجُلِ الجُدْرَانَ الجَانِبِيَّةِ وَالأُرُوقَةَ، فَكَانَتِ مِثْلَ مَقَائِيسِ البَّوَابَاتِ الأُخْرَى. ٢٥ كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَاذِ وَأَسْعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الخَارِجِ حَوْلَ البَّوَابَةِ وَأُرُوقَتِهَا، تَمَاماً مِثْلَ البَّوَابَاتِ الأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَمْرِ البَّوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرَضُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٢٦ وَكَانَتِ هُنَاكَ سَبْعُ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَضَائِدِ جِهَتِي البَّوَابَةِ. ٢٧ وَكَانَتِ هُنَاكَ بَّوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَمَقَاسُ المَسَافَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ البَّوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ٢٩ فَكَانَتْ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدَهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقَايِسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذٌ حَوْلَهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ طُولُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ أَذْرُعٌ. ٣١ وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَايِسِ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ٣٣ وَكَانَتْ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَمَرِ الْبَوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَقَاعَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَى عَارِضَتِي الْبَوَابَةِ مِنَ الْجَانِبِينَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَقُودُ إِلَى الْقَاعَةِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْآخَرَى. ٣٦ وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأُرُوقَةٌ وَنَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ،

مِثْلُ الْبَوَابِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا نَحْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٧ وَكَانَ عَلَى عِضَائِدِ الْبَوَابِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

جُرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

٣٨ وَكَانَ فِي أُرْوَقَةِ الْبَوَابِ مَمْرٌ يَقُودُ إِلَى الْحُجْرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا الذَّبَائِحَ. ٣٩ وَكَانَ فِي دِهْلِيزِ الْبَوَابِ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ. ٤٠ وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَايَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ. ٤١ أَيْ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعُ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدِهْلِيزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُذْبِحُ عَلَى تِلْكَ الطَّوِلَاتِ. ٤٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ: مَصْنُوعَةٌ مِنْ حَجَرٍ مَنْحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّوِلَاتِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةَ فِي ذَبْحِ الذَّبَائِحِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَاطِيفٌ طُولُهَا شِبْرٌ حَوْلَ مِحِيطِ الدِهْلِيزِ، وَلَكِنَّ الْمَوَائِدَ كَانَتْ لِلْحَمِّ التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِينِ.

جُرَاتُ الْكَهَنَةِ

٤٠:٤٣ †
ذَّبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٤٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَتَانِ لِلْقَادَةِ عِنْدَ بَوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. كَانَتْ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحُجْرَتَيْنِ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الْجَنُوبَ، بَيْنَمَا كَانَتْ الْحُجْرَةُ الثَّانِيَّةُ مُتَّصِلَةً بِالْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الشَّمَالَ. ٤٥ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ هِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْهِيكَلِ. ٤٦ أَمَّا الْحُجْرَةُ الَّتِي بَاتِّجَاهِ الشَّمَالَ، فَهِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْمَذْبُحِ. هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، وَهُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ قَبِيلَةِ لَأَوِي الَّذِينَ يُسْمَحُ لَهُمُ الْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ لِحُدُومَتِهِ.» ٤٧ ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، فَكَانَتْ مَرْبَعَةً، طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ. وَكَانَ الْمَذْبُحُ أَمَامَ الْهِيكَلِ مُبَاشَرَةً.

قَاعَةُ الْهِيكَلِ

٤٨ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى دِهْلِيْزِ الْهِيكَلِ. فَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ لِلدِّهْلِيْزِ، فَكَانَ عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْبَوَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّتَا الْجِهَتَيْنِ. ٤٩ وَكَانَ طُولُ الدِّهْلِيْزِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ عِشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الدِّهْلِيْزِ. وَعَلَى جَانِبِي الْبَوَابَاتِ، كَانَ هُنَاكَ عَمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

١ ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سُمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتِّ أَذْرُعٍ. * ٢ وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرَ أَذْرُعٍ. فَكَانَ جَانِبَا الْمَدْخَلِ بِطُولِ خَمْسِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَقَاسَ هَذِهِ الْحُجْرَةَ، فَكَانَ طُولُهَا أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا.

قُدْسُ الْأَقْدَاسِ

٣ وَدَخَلَ إِلَى الْحُجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقَاسَ الحَائِطَيْنِ الْجَانِبِيَيْنِ، فَكَانَ الْوَاحِدُ بِسُمْكِ ذِرَاعَيْنِ، وَبِارْتِفَاعِ سِتِّ أَذْرُعٍ. أَمَّا طُولُ الْمَدْخَلِ نَفْسِهِ فَكَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ. ٤ وَقَاسَ طُولَ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ عَرْضُهَا عِنْدَ الْجِدَارِ الَّذِي يَفْصِلُهَا عَنِ الْحُجْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»

حُجْرَاتٌ أُخْرَى

٥ ثُمَّ قَاسَ سُمْكَ جِدَارِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ سِتِّ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الْهَيْكَلِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ. ٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحُجْرَاتُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، بِحَيْثُ كَانَ فِي كُلِّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ حُجْرَةً. وَكَانَ هُنَاكَ بَرُوزَاتٌ مِنْ جِدَارِ الْهَيْكَلِ تَدَعُمُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ. وَكَانَتْ الْجُسُورُ الْأَفْقِيَّةُ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْبَرُوزَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ

* ٤١:١

أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

مُرْتَبِطَةٌ بِجِدَارِ الْمَيْكَلِ نَفْسَهُ. ٧ وَكَانَتِ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ تَلْفُ كُلِّ جَوَانِبِ الْمَيْكَلِ. لِهَذَا كَانَتِ الْغُرُفُ أَكْثَرَ عَرْضًا فِي الْأَعْلَى. وَهُنَاكَ دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْأَوْسَطِ وَمِنْهُ إِلَى الطَّابِقِ الْأَعْلَى.

٨ وَرَأَيْتُ قَاعِدَةً حَوْلَ الْمَيْكَلِ كَانَتْ أَسَاسَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، وَكَانَتْ بَارْتِفَاعِ عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةٍ. ٩ وَكَانَ سُمْكُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ خَمْسَ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَنَاطِقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجْرَاتِ الْمَيْكَلِ الْجَانِبِيَّةِ ١٠ وَحُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِالْمَيْكَلِ. ١١ وَكَانَ بَابُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعِدَةِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَآخَرَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَكَانَتِ الْقَاعِدَةُ الْمُرْتَفَعَةُ بَعْرُضِ خَمْسِ أَذْرُعٍ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنَى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْمَيْكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكُ جُدْرَانِهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ تُحِيطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى.

١٣ وَقَاسَ الْمَيْكَلُ، فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا. ١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْمَيْكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

١٥ ثُمَّ قَاسَ عُمُقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُحْرَمَةِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.

كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسُ وَأَرْوَقَةٌ سَاحَةِ الْهِكَلِ ١٦ وَالْعَتَبَاتُ
وَالنَّوَاذِ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّخْلِ وَالضِّيْقَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَابِقُ الثَّلَاثَةُ مِنَ
الْمَمَرَاتِ، كُلُّهَا مَعْطَاةٌ بِالْوِجِ خَشَبِيَّةٌ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهِكَلِ،
وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى النَّوَاذِ. وَكَانَتْ نَوَاذِ الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى
مِنَ الْمَمَرِ، وَهِيَ مَعْطَاةٌ بِالْوِجِ خَشَبِيَّةٌ أَيْضًا. ١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ، ١٨ نَقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكَرْوَيْمٍ وَأَشْجَارٌ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ
كُلِّ كَرْوَيْمٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَيْمٍ وَجِهَانٍ، ١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهَ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ
النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ، وَالْآخَرُ وَجْهَ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ.
وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنقُوشَةً عَلَى الْجُدْرَانِ حَوْلَ الْهِكَلِ ٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى
إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدْسِ مَرْبَعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ
مَا بَدَأَ ٢٢ كَمَدْحِجٍ مِنَ الْخَشَبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ
لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ
الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مَنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مُزْدَوِجٌ ٢٤ يَتَكَوَّنُ
مِنْ جُزْأَيْنِ لُهُمَا مَفَاصِلُ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهَا. ٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ نَحْتٌ لِكَرْوَيْمٍ
وَأَشْجَارِ نَخِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عَلَوِيٌّ بَارِزٌ
عَلَى وَاجْهَةِ الدِّهْلِيزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَاذِ تَضْيِيقُ بِالْتَدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ
مَنقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ عَلَى الْوَاجْهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

٤٢

حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أُخْرِجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمَسِيحَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ. ٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْلَهُ ذِرَاعٌ* وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى بِقِسْمِيهِ ثَلَاثَةَ طَوَابِقٍ وَلَهُ شُرَفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخِرُ يُقَابِلُ رَصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجْرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ ممرٌ عَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ مِثْلُهُ ذِرَاعٌ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ٥ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا أَقْلَ عَرْضًا مِنْ حُجْرَاتِ الطَّوَابِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرَفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةِ أَكْبَرَ. ٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَابِقٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَدَةٌ كَالْأَبْنِيَةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكَلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَائِقًا، كَانَتْ الْحُجْرَاتُ تُضَيِّقُ بِسَبَبِ الْمَمَرَاتِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٨ أَمَّا طُولُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُ الْحُجْرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْلُهُ ذِرَاعٌ. ٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ

* ٤٢:٢

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

الجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلْسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَمَرِ الْمُؤَدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمَحْصُورَيْنِ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَمَرِ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحِجْرَاتُ مُرَبَّعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوا مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحِجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَبِهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنَ الطَّرَفِ الْمَفْتُوحِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْمَمَرِ بَيْنَ جَزَائِ مَبْنَى الْحِجْرَاتِ.

١٣ حِينْتُدُّ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحِجْرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجُورِ الْمَنْطِقَةِ الْحَرَمَةِ هِيَ حِجْرَاتٌ مَخْصُصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقْدِمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ فَحِينَ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلْعُ الثِّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَتْرَكَ تِلْكَ الثِّيَابُ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينْتُدُّ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهِكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ. ١٦ وَاسْتَضَمَّ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٧ وَاسْتَضَمَّ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّولُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بُنِيَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

٤٣

عُودَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهِكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ٢ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةُ مَجْدِهِ حِينَ أَنَى لِيُدْمِرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَهَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطَتْ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ. ٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهِكَلِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ٥ وَحِينَئِذٍ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهِكَلِ. ٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهِكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِنَجَانِي. فَقَالَ لِي صَوْتُ مِنَ الدَّاخِلِ: ٧ «يَا إِنْسَانُ، * هَذَا مَقَرُّ

عَرَشِيَّ وَمَوْطِيءُ قَدَمِي مُنْذُ الْآنِ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْتَسَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مُلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُّوسُ بَعْدَمَ أَمَانَتِهِمْ وَبِحُجَّتِ مُلُوكِهِمْ. ٨ فَقَدْ نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتَ بِيوتِهِمْ بِجِوَارِ عَتَبَتِي، وَحِينَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجِوَارِ إِطَارِ بَابِي، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا فَأَعْضِبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتَهُمْ! ٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاَهُمْ وَجُحَّتْ مُلُوكِهِمْ مِنْ أَمَامِي. حِينَئِذٍ، أَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»!

١٠ «يا إنسان، كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَنْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرْهِيْبَةِ الْقَدْرَِةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَخْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ. ١١ فَإِنْ نَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَيَمَكِّنُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَخْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخُطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمَنْطِقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»!

الْمَذْحَجُ

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقَايِيسُ الْمَذْحَجِ، بِاسْتِخْدَامِ مِقْيَاسِ الذَّرَاعِ † الطَّوِيلَةِ - كُلُّ

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وَكذلكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيالِ)

† ٤٣:١٣

ذراع. وَحُدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تُعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تُعَادِلُ

ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عَمِقُ الْقَنَاةِ الْحَيْطَةُ بِالْمَدْحِ
 ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَمَعُ هَذِهِ
 الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَدْحِ. ١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى
 لِلْمَدْحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ
 الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، بَعْرُضُ ذِرَاعٍ. ١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.
 وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَنْجُو إِلَى الْأَعْلَى. ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ يُطَوِّلُ اثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا. ١٧ وَكَانَتْ حَافَةُ
 الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، يُطَوِّلُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ
 الْحَافَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْحَيْطَةِ بِالْمَدْحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ
 الْمَدْحِ تُوَاجِهُ الشَّرْقَ.

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ هِيَ
 التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَدْحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكِ الدَّمِ. ١٩ يُقَدَّمُ
 ثُورٌ عُمُرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ# لِلْكَهَنَةِ اللَّائِيِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ،
 فَهُمْ مَنْ يُسَمَّحُ لَهُمْ بِالِاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»»
 ٢٠ «وَهَكَذَا تُطَهَّرُ الْمَدْحُ وَتُكْفَّرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ

اثني وخمسين سنتمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو
 بالذراع الطويلة.

‡ ٤٣:١٩

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة
 المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

الأربعة للمذبح وعلى الزوايا الموصولة بقناته وحاقتة. ٢١ ثم خذ ثور ذبيحة
الخطية إلى منطقة معروفة معينة لهذا الغرض خارج منطقة الهيكل وأحرقه.
٢٢ «وقدم في اليوم التالي تيساً ذكراً لا عيب فيه ذبيحة خطية لتطهير
المذبح، كما عمل بالثور. ٢٣ وحين تنتهي من التطهير، قرب عجلاً وكبشاً ذكراً
لا عيب فيهما، ٢٤ وأحضرهما إلى محضر الله. حينئذ، يضع الكهنة ملحاً
عليهما، ويقدمانها ذبيحتين لله. ٢٥ عليك أن تعمل هذا لسبعة أيام، فيكون
على الكهنة تقديم التيس ذبيحة عن الخطية والعجل والكبش الخالية من
العيوب. ٢٦ فيقوم بتطهير الهيكل لسبعة أيام فيطهرونه ويكرسونه للخدمة.
٢٧ وحين تكتمل تلك الفترة، فإنه من اليوم الثامن فصاعداً يمكن للكهنة أن
يقدموا الذبائح الصاعدة وذبائح السلام. حينئذ، أرضى عنكم.» يقول الرب
الإله.

٤٤

الرئيس والهيكل

١ وأعادني الرجل إلى بوابة الهيكل للخروج إلى الساحة التي تتجه إلى الشرق.
فكانت البوابة مغلقة. ٢ حينئذ قال الله لي: «البوابة مغلقة ولا ينبغي أن
تفتح، ولا أن يدخل منها أي إنسان، لأن الله إله إسرائيل يدخل من هذه
البوابة. ٣ يمكن للرئيس فقط أن يجلس في ممر هذه البوابة لياكل في حضرة
الله. يمكن للرئيس أن يدخل إلى دهليز البوابة، وعليه أن يخرج من حيث
دخل.»

تعليمات بشأن قداسة الهيكل

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَظَنَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ،
 ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، * انْتَبِهْ! انظُرْ بِعَيْنِكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظُمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَلكُلِّ مَخْرَجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكَتَفَيْتُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. ٧ أَدْخَلْتُمْ غُرَبَاءَ وَرِجَالًا غَيْرَ مَحْتَوِي الْقَلْبِ † وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدَسِي لِتُدَيْسِي هَيْكَلِي. أَمَا خُبْرِي وَشَحْمِي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٨ لِمَ تَحْرُسُونَ مَا يَخْصُنِي مِنْ مَقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُمْ أَجَانِبَ لِيَحْلُوا مَحَلَّكُمْ وَيَحْرُسُوا مَقْدَسِي.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ يُسْمَعَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَحْتَوِي الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنَ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بَأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدَسِي. ١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدَسِي إِلَّا اللَّاويُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مُدْنُونَ كِبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَيْنِي وَتَبَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْقَدْرَةَ. ١١ اللَّاويُونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدَسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَاللَّاويُونَ هُمُ مَنْ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ

* ٤٤:٥

يَا إِنْسَانُ، حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيال)

† ٤٤:٧

غَيْرِ مَحْتَوِي الْقَلْبِ. أَي غَيْرِ طَاهِرِينَ.

لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقْفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدِمُوهُمْ. ١٢ هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِشَأْنِ اللاويين: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمُ الْكَرِيمَةَ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحْسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعاقِبُهُمْ.

١٣ «لَنْ يَقْتَرِبَ اللاويونَ لِيَخْدِمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَهَذَا سَيُخْزَنُ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٤ وَلَكِنِّي سَأُعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْمِهْكَالِ وَلِخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ!»

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مُقَدَّسِي، حَتَّى حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهَمُ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي. سَيَقْفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهِهُ. ١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ إِلَى مُقَدَّسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدِمُونِي وَلَيَقُومُوا بِالْمِهَامِ الْمُكَلَّلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبُوابَاتِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُوا الْأَثْوَابَ الْكَنَانِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُوا صُوفًا أَثْنَاءَ قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْمِهْكَالِ. ١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتِ كَنَانِيَّةَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةَ كَنَانِيَّةَ. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا تُسَبِّبُ لَهُمُ التَّعَرُّقَ. ١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَحْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهَنُوتِيَّةِ، وَيَتَرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَيْ لَا يَلْبَسَ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.

٢٠ «ولا يحاقُ الكهنة رؤوسهم، ولا يقصون شعرهم أكثر مما ينبغي. ويقتون شعرهم مرتباً. ٢١ ولا يسمح للكهنة بأن يشربوا النبيذ عند دخولهم إلى الساحة الداخلية. ٢٢ ولا يسمح لهم بأن يتزوجوا أرملة أو مطلقة. يمكن للكاهن أن يتزوج من عذاري بني إسرائيل أو من أرامل كهنة آخرين.

٢٣ «ويعلم الكهنة شعبي كيف يميزون بين المقدس وغير المقدس. ويعلمون الأحكام المتعلقة بما هو طاهر وما هو نجس. ٢٤ ويكون الكهنة مسؤولين عن القضايا والخلافات، فيسترشدون بشرائع وأحكام لإصدار القرارات الشرعية القانونية. وليحفظوا تعليماتي وشرائع المتعلقة بالتجمعات الدينية والأعياد، ويحافظوا على قداسة أيام الراحة التي عينتها. ٢٥ وحتى لا يتعرضوا للنجاسة، عليهم أن لا يقتربوا من جسد ميت. ولا يجوز للكاهن أن يتعرض للنجاسة بلبس جسد ميت إلا في حالة وفاة أبيه أو أمه أو ابنته أو أخيه أو أخته. ٢٦ وبعد أن يتطهر، تعدون له سبعة أيام. ٢٧ وحين يعود ليدخل المنطقة المقدسة في الساحة الداخلية لخدم في المكان المقدس، عليه أن يقدم ذبيحة خطية عن نفسه.» يقول الرب الإله.

٢٨ «أما ميراث الكهنة، فأنا سأكون ميراثهم. لن ينالوا حصّة في أرض إسرائيل، فأنا حصّتهم. ٢٩ ويا كل الكهنة تقدمات الحبوب وذبائح الخبثية

‡ ٤٤:٢٤

أيام ... عينتها. حرفياً «سبوتى.» وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل.

وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ. كَمَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَا يُكْرَسُ مِنْ مَتَّوَجَاتِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣٠ فَسَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تَنْتَجُهُ الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ وَالتَّقَدِمَاتُ الْاِخْتِيَارِيَّةُ
 لِلْكَهَنَةِ. قَدِمُوا أَوَّلَ دَقِيقِ تَطْحَنُونِهِ لِلكَاهِنِ لِضَمَانِ الْحُصُولِ عَلَى بَرَكَاتِ لِبْيُوتِكُمْ.
 ٣١ وَعَلَى الكَاهِنِ أَنْ لَا يَأْكُلَ جُثَّةَ حَيَوَانٍ اقْتَرَسَهُ طَيْرٌ أَوْ حَيَوَانٌ آخَرٌ أَوْ
 بَقَايَاهَا.»

٤٥

حِصَّةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ

١ «وَحِينَ تَقْسَمُونَ الْأَرْضَ لِلشَّعْبِ، خَصِّصُوا جُزْأً مِنَ الْأَرْضِ عَطِيَّةً
 لِلَّهِ. وَسَيَكُونُ هَذَا الْجُزْءُ بِطُولِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.* وَسَتَكُونُ
 الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً. ٢ وَفِي دَاخِلِ هَذِهِ الْمِنطِقَةِ، سَيَتِمُّ تَخْصِيصُ مَنطِقَةٍ مُرَبَّعَةٍ
 طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، لِلهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ
 هَذِهِ الْمِنطِقَةِ سَتَكُونُ هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِيٍّ بِعَرْضِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ فَسَتَقِيسُ
 مَنطِقَةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا
 سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَي أقدسُ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

٤ «سَتَخْصِصُ هَذِهِ الْمِنطِقَةَ لِلكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُونَ قَرِيبِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ.
 سَنَخْصِصُ هَذِهِ الْمِنطِقَةَ لِبْيُوتِهِمْ وَلِمِنطِقَةِ الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ. ٥ وَسَتَخْصِصُ

* ٤٥:١

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ
 اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ
 بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

مِنْطَقَةٌ أُخْرَى طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ
خِصَّةٌ دَائِمَةٌ لِلْأَوْيَيْنِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْمِهْكَلِ، فَتَكُونُ مَدُنُ سَكَنِهِمْ فِيهَا.

٦ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ حِصَّةُ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَطُولُهَا
خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٧ وَتُخَصَّصُ أَرْضُ الرَّئِيسِ عَلَى جَانِبِي الْمِنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ
وَالْغَرْبِ مِنْهَا. لَمَّا ذَاتُ طُولِ حِصَصِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ
الْغَرْبِيِّ إِلَى الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ. ٨ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةُ الرَّئِيسِ، حَتَّى لَا يَعودَ
الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتْرُكُونَ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَعُدُّ أَحْتَمِلُ
عَنْفَكُمْ وَظُلْمَكُمْ تَجَاهَ شَعْبِي وَعَنْ سَرِقَتِهِ. اعملُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ
طَرْدِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

الْمَكْيِيلُ السَّالِمَةُ

١٠ «اِحْتَفِظُوا بِمَكْيِيلٍ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلَا جَمَامِ الْمَوَادِّ الْجَفَّافَةِ
وَالسَّائِلَةِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَفَّةُ † وَالصَّفِيحَةُ ‡ حِجْمًا وَاحِدًا. وَيَكُونُ

† ٤٥:١١ قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكْيِيلِ الْجَفَّافَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيْتْرًا. (أَيْضًا فِي
الْعَدَدَيْنِ 13، 24)

‡ ٤٥:١١ صَفِيحَةٌ، حَرْفِيًّا «بَثٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكْيِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِيْتْرًا. (أَيْضًا فِي
الْعَدَدِ 14)

الْقِدْرُ عَشْرَ الْكَيْسِ S جَمًّا، وَالْقَفَّةُ عَشْرَ الْكَيْسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الْكَيْسُ وَحْدَةً الْقِيَاسِ الْأَسَاسِيَّةَ. ١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ الْمُثْقَالِ ** عَشْرِينَ قِيرَاطًا. †† وَيَجْمَعُ عَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ وَعَشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشْرَ مِثْقَالًا، تَحْصُلُ عَلَى مِقْدَارِ رَطْلٍ مِنَ الْحُبُّوبِ.»

التَّقَدِّمَاتُ

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقَدِّمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدُسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ فَمِجْ، وَسُدُسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ شَعِيرٍ. ١٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقَدِّمَةِ الزَّيْتِ، فَعَشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جِرَّةٍ †† زَيْتٍ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجِرَّةَ وَالْكَيسَ لهُمَا جَمٌّ وَاحِدٌ: أَيُّ عَشْرٍ صَفَائِحَ. ١٥ وَيَنْبَغِي تَخْصِيصُ حُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْمَيْنِ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقَدِّمَاتٌ سَائِلَةٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقَدِّمَاتِ التَّمْجِجِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٦ «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقَدِّمَةَ لِرَأْسِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُّوبِ وَالسَّكَّابِ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ

S ٤٥:١١

كَيْسٍ. حَرْفِيًّا «حَوْمَر»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْمَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَأُ. أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 14،

**

٤٥:١٢

مِثْقَالٍ. حَرْفِيًّا «شَاقِل»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

†† ٤٥:١٢

قِيرَاطٍ. حَرْفِيًّا «جِيرَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

†† ٤٥:١٤

جِرَّةٍ. حَرْفِيًّا «كُرٌّ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوَ مِثْمَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَأُ.

وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَتَقَدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ ثَوْرًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْهَيْكَلَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ SS وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمَدَةِ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ وَالزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِحُدُرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمَدَةِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْهَيْكَلِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلِ.»

تَقَدِمَاتُ الْفِصْحِ

٢١ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ.***
وَلَمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ. ٢٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقْدُمُ الرَّئِيسُ ثَوْرَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٣ يُقَدِّمُ الرَّئِيسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ،

SS ٤٥:١٩

ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لَذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. انظر 2 كورنثوس 5: (21) ***

٤٥:٢١

فِصْحِ. أَيِ «عُبُورِ»، وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَأَوَّلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

وَتَيْسًا ذَيْحَةً حَظِيَّةً، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. ٢٤ وَيُقَدَّمُ تَقْدِمَةٌ حُبُوبٍ:
قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ ††† مِنَ الزَّيْتِ
لِكُلِّ قَفَّةٍ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ الْعِيدِ،
يُقَدَّمُ ذَبَائِحُ حَظِيَّةٍ وَذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ وَتَقْدِمَاتُ حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي
عِيدِ الْفِصْحِ.»

٤٦

تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَبْقَى الْبَوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى
السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُغْلَقَةً طِيلَةَ سِتَّةِ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ، لَكِنَّا سَتَفْتَحُ
فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ الْبَوَابَةَ مِنَ الْخَارِجِ عِبْرَ
الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ
وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تَخُصُّهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرْكَعُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ وَيُغَادِرُ، وَلَكِنَّ
الْبَوَابَةَ لَا تُغْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣ وَسَيَرْكَعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ
الْبَوَابَةِ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشًا لَا

عَيْبَ فِيهَا ذَيْحَةً صَاعِدَةً* لله. ٥ وَتَقَدَّمَ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ† مِنَ الْقَمَحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ الْمُرَافَقَةَ لِلْخِرَافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ‡ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمَحِ.

٦ «أما في اليوم الأول من الشهر، فينبغي تقديم ثور وستة خراف وكبش لا عيب فيهم. ٧ وتقدم قففة فجج للثور وقففة للكبش، وقدر ما يريد للخراف. ينبغي تقديم وعاء من الزيت لكل قففة من القمح.

٨ «ويدخل الرئيس عبر قاعة البوابة الشرقية، وسيخرج في الطريق ذاتها. ٩ وحين يأتي الناس للركوع في حضرة الله في التجمعات الدينية والأعياد، فالذين يدخلون الساحة الخارجية من البوابة الشمالية عليهم أن يخرجوا من البوابة الجنوبية. فلا يخرجوا من البوابة التي دخلوا منها، بل من البوابة المقابلة. ١٠ ويدخل الرئيس مع الشعب، وحين يغادرون يغادر معهم.

١١ «وفي الأعياد، تقدم قففة فجج مع كل ثور، وقففة فجج مع كل كبش، ووقدر ما يريد مع كل خروف، بالإضافة إلى وعاء واحد من الزيت لكل

* ٤٦:٤

ذَيْحَةً صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لَاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

† ٤٦:٥

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 7، 11، 14)

‡ ٤٦:٥

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 7، 11، 14)

قَفَّةً. ١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، تُفْتَحُ لَهُ الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ لِيقْدَمَ ذَبِيحَتَهُ وَتَقْدَمَتَهُ، كَمَا يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتَعْلَقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَقْدِيمِ تَقْدَمَتِهِ وَيُخْرَجُ.

التَّقدِمةُ اليَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقدِمةِ اليَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خُرُوفًا عَمْرَهُ سَنَةً لَا عَيْبَ فِيهِ. ١٤ وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمةً قُحِّجَ مَعَ الْخُرُوفِ: سُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ دَقِيقِ القَمْحِ مَعَ ثَلَاثِ وِعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمةُ القَمْحِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقدِمَاتِ اليَوْمِيَّةِ. ١٥ وَيَقْدَمُ الْكَهَنَةُ الْخُرُوفَ وَتَقْدِمةَ القَمْحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمةِ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.»

أَحْكَامُ المِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدِ أبنَائِهِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُكُونُ لِذَلِكَ الابنِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلاكِهِ لِأَحَدِ خُدَّامِهِ، تُكُونُ تِلْكَ الأَرْضُ لِهَذَا الخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الأَرْضُ الَّتِي تُعْطَى لِأبنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأبنَائِهِ مُلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا. ١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

مَطَابِحُ الهَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى حُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حِظَّتْ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطِقَةِ الْهَيْكَلِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخَبِزُوا تَقَدِمَاتِ الْحُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ الْأَدْوَاتُ لِلتَّدْنِيسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»

٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تُوْجَدُ مَنطِقَةٌ مُغْلَقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فَبِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطِقَةٌ مُغْلَقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا. ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُرٌّ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبْخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِحِ يَقُومُ الْأَوِيُونَ خُدَامَ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

٤٧

المياه المتدفقة من الهيكل

١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةً الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ

S ٤٦:٢٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ،
وَسَارَ بِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنْ
الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيْسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مَتَّجِهًا نَحْوَ الشَّرْقِ.
فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ،* وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتَفَاعَهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ.
٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَأَذِ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرَّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ
ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذِ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَأَذِ
بِنَهْرٍ لَمْ أُسْتَطِعْ عُبُورَهُ بِسَبَبِ عُمُقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ!
٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟» † ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. ٧ فَلَمَّا
رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ
إِلَى الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّأْسِيِّ كَمَا كُنْتُ تَصْبِرُ
مِيَاهَ الْبَحْرِ عَذْبَةً. ٩ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ
هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جِدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يُشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا
يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ

* ٤٧:٣

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ
اِثْنَيْنَ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ
بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

† ٤٧:٦

يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»،) وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

‡ ٤٧:٨

الْبَحْرِ الرَّأْسِيِّ.

مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجْلَايِمَ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَوَّعِهِ مِثْلَ سَمَكِ
الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. ١١ وَأَمَّا الْمُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتُتْرَكُ
لِتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْبَحْلِ. ١٢ وَسَتَنْمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ،
وَلَنْ تَذْبُلَ أَوْرَاقُهَا أَوْ يَتَوَفَّفَ ثَمَرُهَا. فَسَتَنْتِجُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ
لَأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا
وَرَقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتُوْرَعُ بَيْنَ
قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْاَثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُوسَفَ حَصْتَانَ. ١٤ فَمَا أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ،
فَإِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتُوْرَعُ عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْصِلُونَ
عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمَلَكًا لَكُمْ.»

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ § عِبْرَ
حَثْلُونَ وَحَتَّى صَدَدِ، ١٦ وَحَمَاةَ وَيَبْرُوثَةَ وَسِبْرَايِمَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ
وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ الَّتِي عَلَيَّ حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ
الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ
عَلَى الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ لِدِمَشْقَ وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نَقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نَقْطَةِ

بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوَازَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ
الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَمَتَمَدَّتْ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ
قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ.
٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَبِهِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُوحَمَاةَ.
هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٢١ وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، ٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ
فِي وَسَطِهِمْ، الَّذِينَ وُلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَتَمُّ
ضَمُّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ. ٢٣ فَسَيُنَالُ الْغَرِيبُ
حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسَطِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤٨

تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصِهِمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ
بِالزَّائِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَثْلُونَ وَلَبُوحَمَاةَ، إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ عَلَى الْحُدُودِ
بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.
٢ وَقَبِيلَةُ أُشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى
الْغَرْبِ. ٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُشِيرَ مِنَ
الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسَّى، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ
نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٥ وَقَبِيلَةُ أَفْرَايِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ
أَرْضِ مَنَسَّى مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٦ وَقَبِيلَةُ رَأْيِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى

حُدُودِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَأْيِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

٨ ثُمَّ مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرْضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.* وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ حَصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ. ٩ وَسَتَكُونُ الْمَنْطِقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً وَعَرْضِ عَشْرِ أَذْرُعٍ. ١٠ وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةَ آفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةَ آفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ. ١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمَكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنَاءً فِي الْقِيَامِ بِمَا أُوكِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَخْرَفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ اللَّاوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي. ١٢ فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ اللَّاوِيِّينَ.

* ٤٨:٨

ذِرَاعٍ. وَحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٣ وَسَتَكُونُ حِصَّةُ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ. ١٤ لَا يُسْمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

١٥ أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَةُ - خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَرْضًا، وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولًا - فَسَتَكُونُ لِلِاسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مَنطِقَةٌ سَكَنٍ، فِيهَا مَرَاعٌ لِلْحَيَوَانَاتِ، وَفِي وَسَطِهَا مَدِينَةٌ. ١٦ وَهَذِهِ أَعْدَادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ. ١٧ وَأَمَّا الْمَرْعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بَعْرَضٍ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

١٨ أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمَنطِقَةِ الْمُكْرَسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبَيْ الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَتَكُونُ مَحْضَصَةً لِتَرْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ. ١٩ وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَيَأْتُونَ إِلَيْهَا وَيَعْمَلُونَ فِيهَا. ٢٠ سَتَكُونُ الْمَنطِقَةُ الْمُقَدَّسَةُ مَرْبَعَةً الْأَعْدَادِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَنطِقَةُ مَعَ الْمَدِينَةِ مَنطِقَةً مُقَدَّسَةً.

٢١ أَمَّا الْمَنطِقَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَنطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ. إِحْدَاهُمَا عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الْمَنطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ،

وَالْأُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ نَحْمَسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ لِحَاوِ الْغَرْبِ، بِمُوازَاةِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ هَاتَانِ لِلرَّئِيسِ. وَتَكُونُ الْمَنْطَقَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْمَيْكَلُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَسْطِ. ٢٢ فَسَيَكُونُ مُلْكُ الْأَوْبَيْنِ وَالْكَهَنَةُ وَالْمَدِينَةُ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ حِصَّةُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَحِصَّةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

تَقْسِيمُ الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ وَبَقِيَّةُ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَلِي: مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ. ٢٤ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصْنُ شَعْمُونَ، ٢٥ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شَعْمُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ يَسَاكَرَ، ٢٦ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَسَاكَرَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ زَبُولُونَ، ٢٧ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ جَادَ. ٢٨ وَحِصَّةُ جَادَ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسَمُ وَتُعْطَى لِعِشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٠ وَهَذَا وَصْفُ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، ٣١ وَتُسَمَّى بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَأُوبَيْنُ وَيَهُوذَا وَلاوِي. ٣٢ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ

الشَّرْقِيَّةُ هِيَ يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَدَانُ. ٣٣ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ
 أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شِمْعُونُ وَيَسَّاكِرُ
 وَزَبُولُونُ. ٣٤ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ
 ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي، ٣٥ وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ
 ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفِ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ
 «اللَّهُ هُنَاكَ.»

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9